خطبة الجمعة

أين أبناء الدنيا واخوانها؟

ألقى هذه الخطبة بالمسجد الحرام الشيخ عبد الله خياط يوم ١٣٩٥/٤/٧ هـ

الحمد لله الذى جعل الدنيا معبرا للاخرة – احمده سبحانه يضاعف الحسنة – ويغفر السيئة – واشهد ان لااله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله – ارسله الله للعباد رحمة – اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه

اما بعد فياعباد الله – اولم تروا الى نبات الارض فى تقلب أحواله ومآله فبينما هو ناضر زاهر – يسر الناظر وينشرح الخاطر – اذ به صوح ثم صار هشيما تذروه الرياح – وكأنه لم يكن بالامس فى خضرة ونضرة – انه يا عباد الله مثل الدنيا فى زهرتها واقبال النفوس عليها – تتنافس فى مكاسبها وتتصارع على بلوغ المطالب فيها – يصور ذلك قول رب العزة

« زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين – والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث »

ثم فتح سبحانه أنظار عباده الى ان ذلك انما هو زهرة الحياة الدنيا ونعيمها الزائلة وان ما عند الله من حسن المرجع والثواب العظيم – والنعمة الدائمة فى دار الخلود خير من نعيم الدنيا مهما تنوع وكان التنويه به المصطفى – فقال تعالى :

« ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب »

وكم ضرب الله المثل للدنيا وما فيها من المتع المختلفة الاشكال والالوان بنبات الارض – كما قال تعالى :

« واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فاصبح هشيما تذروه الرياح » وقال تعالى :

« انما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى اذا اخذت الأرض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس »

اى كما يكون النبات فى خضرته ونضرته ويظن زارعوه وواضعوا غراسه أنهم قادرون على جذاذه وحصاده بينما هم كذلك جاءته صاعقة أو ريح شديدة فأيبست أوراقه واتلفت ثماره فكذلك الدنيا بينما تكون الآمال بها متفتحة والقلوب متعلقة والنفوس مشتغلة بزهوها ولهوها وفتنتها – اذ بظلها قد تقشع فذوت الزهرة وذهبت النضرة واضحى النعيم بها والمتعة كان لم يكن فخلت الدار من اهلها وذهب العمار والنضار للورثة – ومنيت النسوة بالترمل – وصار الولد الى اليتم – ولذلك قال تعالى فى نهاية الآية الكريمة :

« كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون »

اى يعتبرون بهذا المثل فى زوال الدنيا عن أهلها مع اغترارهم بها وتعلقهم بنعيمها – المصير الزائل – وان السعيد يا عباد الله من أخذ من متعتها بقدر – وتزود منها بعمل صالح يعتد به ليوم الشدة يوم تهبط معايير المادة ولا ينفع المرء الا ماتزود به من تقوى الله – والعمل برضاه اخذ الامام علي رضي الله عنه يذكر نفسه بمصير الدنيا ويصف واقعها ويقول:

ان عمرك قصير – ومجلسك حقير وخطرك يسير – آه – آه – من قلة الزاد – يقصد العمل الصالح – وبعد السفر – ووحشة الطريق

وخطب الخليفة عثمان رضي الله عنه فقال – انكم فى بقية أعمار – فبادروا آجالكم – بخير ما تقدرون عليه فاقد أتيتم – صبحتم او مسيتم اعتبروا بمن مضى – ثم جدوا ولا تغفلوا فانه لا يغفل عنكم – أين أبناء الدنيا واخوانها – الذين آثروها وعمروها ألم تلفظهم – ان الدنيا تفنى – وان الآخرة تبقى – فلا تبطرنكم الفانية – ولا تشغلنكم عن الباقية – فان الدنيا منقطعة – وان المصير الى الله – ذلكم يا عباد الله هو نهج السلف الكرام – والسعيد من سار على الدرب وان لم يبلغ شأوهم – ولم يدرك سبقهم –

فاتقوا الله عباد الله – والتمسوا رضوان الله فى قطع أشواط الحياة ولا تغرنكم زهرة الدنيا الذاوية – ومتعتها القصيرة الزائلة فما عند الله من النعيم المقيم – والدرجات العلا – خير من الدنيا ومباهجها وما فيها –

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

« وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور – سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله – ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم »

نفعنى الله واياكم بهدى كتابه اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم ..

من الخطبة الثانية

الحمد لله شديد العقاب سريع الحساب – وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله – اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه – أما بعد فياعباد الله فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال – ان الدنيا خضرة حلوه وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون – اى تأخذون منها بقدر ما يبلغكم نهاية المرحلة – أم تقبلون عليها وتكون شغلكم الشاغل عن كل مافيه سعادتكم وتوفير المتعة لكم فى دار الخلود .

كلمة حق

اعلن السيد حسن التهامي الامين العام للمؤتمر الاسلامي أن مشروع قرار بالصلاة في رحاب المسجد الاقصى بالقدس سيدرج في جدول اعمال المؤتمر السادس لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في اوغندا ..

ولا شك أن مشروع هذا القرار سيحول أمنية الراحل العظيم جلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه الى حقيقة واقعة ..

ولئن شاءت ارادة الله عز وجل الا تتحقق أمنية الشهيد الكبير في حياته .. فان هذه الامنية الغالية وقد تحولت في بيان خلفه الصالح خالد ابن عبد العزيز الى التزام اجماعي فانها انتقلت ايضا الى المسلمين والعرب وديعة وأمانة في اعناقهم .. يؤدونها باذن الله ويصلون على روح فقيدهم الغالي في رحاب المسجد الاقصى .. بعد تحريره وتطهيره من أرجاس الصهيونية الاثمة .. واستعادة القدس والاراضي العربية كلها .

لقد كانت قضية استرجاع القدس ، وفلسطين ، والصلاة في المسجد الاقصى هي امنية الفيصل – رحمه الله – وهاجسه ومحور احاديثه وخطبه .. فلئن رحل الفيصل بامر الله – شهيدا وهو يجاهد الى اخر ايام حياته في سبيل هذه القضية التي عاشها بقلبه .. فان الامة الاسلامية التي قدم لها الامام الشهيد الكثير والكثير من اجل خدمة قضاياها ورفعة شأنها في العالم تلتزم بتادية هذه الامانة وهي امضى ما تكون عزما على استعادة القدس وتحرير الارض مهما تتحمل في سبيل ذلك من البذل والتضحيات .

عبد الله الداري

قالوا هذا الاسبوع

● قال الملك حسين عاهل الاردن : ان العدو الاسرائيلي يعرقل اي حل عادل للقضية الفلسطينية يكون من شأنه وضع حد لالام الشعب الفلسطيني الذي تحول بالقهر الى لاجئين ودعا الملك حسين العالم الى تقديم عون اكبر واكثر فعالية الى العالم العربي اذا كان يرغب في ان يحل السلام في المنطقة .

● قال السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر بان من المؤكد مائة في المائة نشوب حرب جديدة في المنطقة قد تمتد الى العالم اجمع اذا لم يحرز العرب والاسرائيليون بعض التقدم من أجل عقد اتفاق خلال مفاوضات جنيف .

● قال المستر مورغان مان السفير البريطاني السابق لدى المملكة بين ١٩٦٤–١٩٦٨ : لقد صدمت حقا بوفاة فيصل المفاجئة وانظر الى هذا الحادث كفقد شقيق . لقد كان لي شرف معرفة جلالته في مدى اثنين وعشرين عاما . وكان عظيم اعجابي به منذ عام ١٩٤٣ عندما عينت سكرتيرا في البعثة البريطانية وكان جلالته آنذاك نائبا عن الملك وبعد ذلك تقابلنا في عدة مناسبات خاصة عندما قاد الوفد السعودي لدى الامم المتحدة ولقد كنت دائما معجبا بحكمته وقيادته .

● قال المستر هارولد بيل وهو سفير بريطاني اخر بالمملكة والرئيس العالي لمجلس وصاية مهرجان العالم الاسلامي القادم : لقد تعرفت على الملك فيصل خلال ثلاثين عاما خلت وقد كنت دائما كثير الاعجاب به وقد كان لي شرف مقابلته في العام الماضي عندما ابدى جلالته اهتماما كبيرا بمهرجان العالم الاسلامي وفي نظرى فان نمو فعالية المملكة العربية السعودية المتزايدة في العالم يرجع لعدة عوامل ولكن تفوق كل هذا وذلك مميزات شخصية العاهل الراحل وحكمته وخبرته وعملاقته

● وقال السير كولين كراو وهو سفير سابق في المملكة .. ان وفاة الملك فيصل الراحل فقد عظيم على العالم اجمع لانه كان حاكما ذو رزانة دينية ورغم ذلك فانه تحمل مسئوليته الكبيرة بمقدرة فائقة وبعد نظر .. وساذكر دائما حضرته العلوية ومجاملته ووضوحه ووضوحه .

واضاف رغم اني لست مستشرقا الا انني كنت انجذب عندما اسمع جلالته يتحدث باللغة العربية التي كانت واضحة . وقال السفير تشارلس ديوك رئيس جمعية الصداقة العربية البريطانية والسفير السابق في كل من الاردن والمغرب .

هذا فقد ماسوى ليس للعالم الاسلامي فقط ولكن لكل الشعوب العربية والعالم قاطبة .. لقد امتزجت قوة جلالته بمقدرته وثاقب بصيرته وحكمته في الامور

واضاف بان يوم وفاته هو يوم حزين للعالم اجمع .

● قال مستر تشيانغ شنغ كوو رئيس وزراء الصين الوطنية ان جلالة الملك فيصل كان يتمتع بالحكمة العظيمة وبعد النظر وبشعور قوى في الحق ، ولقد عمل الكثير ليس لبلاده فقط بل للعالم الحر ايضا من خلال المساعدة على الحفاظ على السلام والعدل الدوليين

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

مؤتمر القمة العربي القادم يعقد في القاهرة

مقديشو لا تستطيع أن تستضيف المؤتمر نظرا للأوضاع الداخلية المتدهورة

نتيجة للقرارات والإجراءات الماركسية التي اتخذتها السلطات الحاكمة ضد شعب الصومال العربي المسلم.

دمشق – طالبت سوريا رسميا من الجامعة العربية عقد مؤتمر القمة العربي القادم في القاهرة بدلا من الصومال .. كما ان عددا من الدول العربية تؤيد عقد المؤتمر في اى دولة اخرى غير الصومال ..

ومعلوم ان الاوضاع الداخلية سيئة في الصومال وذلك نتيجة للقرارات الماركسية الاخيرة التي اعلنها الرئيس زياد بري في شهر يناير الماضي ونشرتها صحيفة نجم اكتوبر الرسمية والتي الغى فيها نظام الارث الاسلامي متحديا عقيدة الشعب الصومالي العربي المسلم ..

وكانت حكومة مقديشو قد قامت بعدد من الاجراءات التعسفية ضد عقيدة شعب الصومال ووطنيته فالغت فيها استعمال الحرف العربي واستبداله بالحروف اللاتينية وكذا منع القاء الدروس باللغة العربية في المساجد ، كما منعت خطباء يوم الجمعة من القاء خطبهم باللغة العربية .. وأعدمت معهد التضامن الاسلامي ..

وكان اقدام حكومة

البقية ص ١٠

نيويورك – مكتب الرابطة : رحب المسلمون في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة بالاقتراح الذى تقدم به الدكتور احمد حسن صقر ممثل رابطة العالم الاسلامي في نيويورك والخاص بانشاء مجلس اسلامي لجميع المسلمين في شيكاغو . وقد عقد المسلمون اجتماعا عاما يوم ١٦ مارس الماضي لتحقيق هذه الفكرة وابرازها لحيز الوجود حيث تم تشكيل لجنة مهمتها وضع النظام الاساسي لهذا المجلس واللوائح الداخلية .

رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبد الله احمد الداري
اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي
MUSLIM WORLD NEWS-MECCA, SAUDI ARABIA
صفحة ١٦ – قرشان
ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص.ب ٥٣٧ مكة المكرمة
السنة التاسعة العدد ٤٢٦ الاثنين ٢٤ ربيع الثاني ١٣٩٥هـ الموافق ٥ مايو ١٩٧٥ م

استقبال حافل وتجديد للبيعة والولاء

لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز امام المسلمين



منذ ان وصل امام المسلمين جلالة الملك خالد بن عبد العزيز الى المنطقة الغربية قادما من الرياض وجموع المواطنين تتوافد من كل مكان ليؤكدوا ولاءهم واخلاصهم . ويجددوا بيعتهم لجلالته ولسمو ولي عهده الامير فهد بن عبد العزيز .

ففي ظهر يوم الخميس شهد مطار جدة الدولي اروع استقبال لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز اشتركت فيه جموع غفيرة من المسؤولين والمواطنين ..

وفي عصر اليوم نفسه استقبل جلالته في الديوان الملكي بجدة عددا من ابنائه المواطنين الذين جددوا البيعة والولاء لجلالته وقدموا التعازي في فقيد الامة الاسلامية جلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه .

وفي صباح السبت – امس الاول استقبل جلالته في الديوان الملكي اعضاء مجلس الشورى واعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز ووفد رابطة العالم الاسلامي وذلك بحضور سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كما استقبلهم ايضا سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بحضور سمو الامير عبد الله بن عبدالعزيز

وبعد عصر امس الاحد التقى الملك خالد بابنائه المواطنين في مكة المكرمة حيث جددوا الولاء والبيعة لجلالته .. وفي المساء شرف جلالته حفل العشاء الذى اقامته امارة منطقة مكة المكرمة بمقر الامارة حضره اصحاب السمو الامراء والمعالي الوزراء والفضيلة العلماء وكبار المسؤولين ..

هذا وكان معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز على راس اعضاء الرابطة الذين تشرفوا بالسلام على جلالة الملك خالد وسمو ولي العهد الامير فهد لتجديد البيعة وتاكيد الولاء .

وقد قام جلالة الملك خالد بالطواف بالبيت العتيق قبل توجهه الى جدة في رعاية الله وحفظه .

هذا وسيتوجه جلالة الملك خالد في رعاية الله الى المدينة المنورة حيث يستقبل ابناءه المواطنين في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لتجديد البيعة والولاء .

كلمة العدد

لقاء شعب المملكة العربية السعودية والجاليات الاسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة مع جلالة الملك خالد بن عبد العزيز هو لقاء استمرار وامتداد ووفاء وولاء للمنهج الفيصلي الذى أرسى قواعده في المجالين العربي والاسلامي المغفور له رائد التضامن الاسلامي وخادم الحرمين الشريفين فيصل بن عبد العزيز ..

فلقاء بطل التضامن الاسلامي خالد بن عبد العزيز مع مواطنيه ومع افراد الجاليات الاسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة هو عهد والتزام للمبادىء العظيمة التي استشهد فيصل بن عبد العزيز في سبيلها .. وكانت القدس هاجسه الاول رحمه الله ، كان يجاهد في سبيل تحريرها وتطهيرها من الاحتلال اليهودي الغاصب ..

ونحن اليوم على موعد مع آمال جديدة في مسيرة الفيصل بقيادة خالد بن عبد العزيز وولي عهده فهد بن عبد العزيز حيث المنطلقات دفقات ايمان وقوة وفعالية وحيث الرؤية للمستقبل نابعة من ارضية الواقع الصلبة . ولقد مرت اربعون ليلة على استشهاد رائد التضامن الاسلامي .

كما مر اربعون يوما على قيادة خالد بن عبد العزيز بطل التضامن الاسلامي لهذه الامة ..

فالرياض قد شهدت خلال هذه الفترة من التحرك السياسي واللقاءات القمة ما يؤكد استمرارية المنهج الفيصلي ومبادئه السياسية وآماله في وحدة الامة الاسلامية وفي تحرير الارض العربية وانقاذ القدس من اليهود المحتلين المعتدين ..

واليوم عندما يلتقي الملك الصالح خالد بن عبد العزيز في مكة المكرمة والمدينة المنورة وهو لقاء له مغزاه الاسلامي الكبير بالمواطنين والمقيمين والعاكفين من المسلمين ، انما هو تعبير عن الايمان العميق والاصالة الامينة في الالتزام بالدفاع عن المقدسات الاسلامية وعن كل رمز اسلامي وصرح اسلامي بناه فيصل بن عبد العزيز ويرعاه اليوم خالد بن عبدالعزيز

محمد محمود حافظ

المملكة وايران تطالبان بانسحاب اسرائيلى كامل

من الأراضى العربية المحتلة بما فيها القدس

اتفاق تام فى وجهات النظر بين البلدين

اكد البيان السعودى الايرانى المشترك انه لا يمكن ان يكون هناك امن واستقرار وسلام دائم اذا لم تنسحب اسرائيل عن الاراضى العربية المحتلة بما فيها القدس .. ويسترد الشعب الفلسطينى حقوقه ويمارس حقه فى تقرير مصيره ..

وجاء فى البيان المشترك الذى اعلن فى كل من الرياض وطهران عن زيارة جلالة شاه ايران للمملكة ان العاهلين السعودى والايرانى اتفقا على ضرورة تنمية التعاون بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات وتبادل الزيارات بين المسئولين فى البلدين على مختلف المستويات تحقيقا لاستقرار المنطقة وازدهارها » .

واكد البيان ان المباحثات التى جرت بين العاهلين وتناولت الاحداث العالمية وقضايا البلدين والعالم الاسلامى أسفرت عن « اتفاق كامل فى وجهات النظر لجميع القضايا التى كانت مدار البحث ومن اهمها قضية احلال السلام فى منطقة الشرق الاوسط » .



ما اعلنه الرئيس السادات في خطابه قبل ... في مدينة اسيوط بأن ... الشهيد المغفور له فيصل بن عبد العزيز قد طلب منه ان بدات الحرب ان تستمر فترة اطول حتى يمكن للامة العربية وقادتها اتخاذ موقف جماعي موحد اكثر ... ووضوحا .

وان المغفور له خادم الحرمين الشريفين قد دعم المعركة من أول يوم وحتى نهايتها بالمال والرجال .. وبالبترول الذي دخل سلاحا رهيبا فى المعركة ليقلب موازين العالم ويجعل من القوى الاحتكارية تواجه الحقائق لاول مرة فى المنطقة ..

لقد كانت البراعة التى قاد بها المغفور له معركة البترول بحيث اعطت ابعادا تاريخية لمعركة العاشر من رمضان ١٣٩٣ هـ .

فالغرب وامريكا بالذات واكثر شعوب العالم اضحت تعتقد بأن اسرائيل هى (شرطى المنطقة) وانها غالبة في اي معركة تخوضها ما دام السلاح الامريكى المتقدم يتدفق عليها ..

كما ان الامة الاسلامية استطاعت ان تقف تلك الوقفة المشهورة والتى اثبتت وجود قوة ثالثة لها وزنها الاكبر واثرها الفعال فى سياسة العالم .. لانها تمتاز بالعديد من الاشياء المال والقوة البشرية والجغرافية الاستراتيجية والمواد الاولية فى اراضيها . هذه الامور جعلت العالم يصغى طويلا لصوت الحق القائم من أرضنا بعد ان اصم اذنيه طويلا عنه وبقى يستمع لصوت الصهيونية التى تزيف الحقائق ..

ان دور الفيصل ومواقفه الوطنية والتاريخية سوف تبقى في تاريخ امتنا الاسلامية ووجدانها معالم خير ورفد للحاضر والمستقبل ..

رحم الله الفقيد ... يوم أربعينه .. ووفق القيادة الجديدة للخير والسؤدد .

المحرر

الوساطة السعودية تحقق خطوة الى الامام فى حل النزاع السورى – العراقى

حققت وساطة المملكة العربية السعودية التى كلف جلالة الملك خالد بن عبد العزيز الشيخ احمد زكي يمانى وزير البترول والثروة المعدنية بالقيام بها نجاحا كبيرا فى حصر النزاع السورى – العراقى حول مياه الفرات وفى جمع البلدين على مستوى الوزراء لمناقشة هذا الموضوع بروح التضامن والاخوة وفى اطار المساعي الخيرة التى تقوم بها المملكة لتوحيد الصف وتصفية الخلافات بين الاشقاء العرب .

رئيس وزراء تركيا يؤكد حل المشكلة الفلسطينية هو حل لأزمة الشرق الاوسط

بيروت – اكد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا فى حديث لمجلة الحوادث اللبنانية ان تركيا لن تسمح باستخدام قواعد حلف الاطلنطى فى تركيا لغزو العالم العربي واعرب عن يقينه التام بان المشكلة الفلسطينية هى اساس الازمة فى الشرق الاوسط وان هذه الازمة لن تحل دون تسوية للمشكلة الفلسطينية .

ابن سلام واشنطن من المفهوم الحقيقى

اجرى جلالة الملك حسين عاهل الاردن محادثات مع الرئيس الاميركى جيرالد فورد فى البيت الابيض خلال زيارته لواشنطن .

وقد ابرز بيان صدر عن البيت الابيض عقب زيارة العاهل الاردنى ان الرئيس فورد كرر مرة اخرى للملك حسين تعهد الولايات المتحدة بمواصلة مساعدتها والحفاظ على علاقات الود والتعاون الوثيقة مع الاردن .

كما صرح متحدث باسم البيت الابيض بأن هذه الزيارة اتاحت للرئيس فورد ان يؤكد للملك حسين رغبة واشنطن فى مواصلة جهودها من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط

وطرحت فى المحادثات ايضا مسألة المساعدة الاقتصادية والعسكرية التى تقدمها الولايات المتحدة للاردن .

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور كيسنجر وزير خارجية اميركا من جديد لوفد برلمانى مصرى زائر تصميمه على السير قدما فى جهوده لاحلال السلام فى المنطقة .

الجريدة : ولكن السلام الذي نريده فى المنطقة هو السلام الذى يعيد الينا كل الاراضى العربية المحتلة بما فيها القدس ويعيد الحقوق المشروعة فى فلسطين الى اهلها ..

فاين سلام واشنطن من هذا المفهوم الحقيقى ؟

مسجد فى مطار باريس

فى نبأ لوكالة رويتر من باريس أن مطار باريس الدولى أصبح أول مطار فرنسى يضم مسجدا لتمكين المسافرين المسلمين من اداء الصلاة فيه .

ندوة عن قضية فلسطين فى أميركا

نيويورك – مكتب الرابطة :

اقامت الجمعية العربية الامريكية لنصرة قضية فلسطين ندوة سياسية تحدث فيها ممثل رابطة العالم الاسلامى فى نيويورك الدكتور احمد حسن صقر عن قضية فلسطين وعما ارتكبه اليهود من مذابح وانتهاكات ضد سكان فلسطين من مسلمين ومسيحيين . وذكر ان هذه الندوة التى تقيمها الجمعية العربية الامريكية بمناسبة ذكرى مجزرة دير ياسين انما هو تعبير حى على التعاطف المطلوب بين المسلمين والمسيحيين لمقاومة المؤامرات التى تستهدف المقدسات الاسلامية فى فلسطين المحتلة

فلسطين قضية اسلامية

نيويورك – مكتب الرابطة :

اقام مجلس الشرق الاوسط فى جامعة الينوى فى شيكاغو ندوة عن فلسطين حضرها عدد غفير من المسلمين وغير المسلمين حيث تحدث فيها الدكتور احمد حسن صقر بدعوة من المجلس عن الاسلام وقضية فلسطين ، اشار فيها الى ان فلسطين تحت ظل الاسلام ستحل جميع مشاكل العالم المسيحى واليهودى ايضا . كما اشار الى ان المغفور له جلالة الملك فيصل كان يتمنى قبل ان يلقى ربه ان يصلى فى المسجد الاقصى لاهمية هذا المسجد الذى هو اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين الذى تشد اليه الرحال واضاف المحاضر الى ان فلسطين قضية اسلامية وليست عربية فقط او فلسطينية فقط .

مؤتمر قمة بين تركيا وايران وباكستان

تركيا تحذر امريكا اذا لم ترفع الحظر على المساعدة العسكرية لها !!

وافقت تركيا وايران وباكستان على عقد مؤتمر قمة على مستوى رؤساء دول لبحث مستقبل قضايا تعلق بالتعاون الاقليمى فى ما بينها .

ولم يحدد موعد إنعقاد المؤتمر ولكن ناطقا رسميا قال انه من المتوقع ان يعقد خلال النصف الاول من عام ١٩٧٦ وكان رئيس الجمهورية التركية فخرى كوروتورك قد اقترح عقد مثل هذا المؤتمر فى الإجتماع الوزارى الذى عقدته المنظمة الاقليمية للانماء التى تشترك فيها الدول الثلاث . وقد مثل تركيا فى الاجتماع وزير خارجيتها احسان صبرى جاغلايانجيل . ومثل ايران وزير خارجيتها عباس على خلعتبرى ومثل باكستان وزير ماليتها محمد حسنين .

وقالت مصادر دبلوماسية ان تركيا حذرت الولايات المتحدة الامريكية بانها ستغلق ثلاث مؤسسات امريكية فى تركيا فى نهاية الشهر الحالى اذا لم يرفع الكونغرس حظره على المساعدة العسكرية الامريكية لتركيا .

وقد كتبت جريدة الشرق التركية يوم ٩–٤–١٩٧٥ نقلا عن وكالة رويتر من واشنطن تقول ان المؤسسات الثلاث هى محطات تابعة للاستخبارات الاميركية المتابعة النشاط السوفيتى عبر الحدود التركية وهذه المؤسسات خاصة بالولايات المتحدة الامريكية ولا علاقة لها بحلف شمال الاطلنطى .

العلاقات بين المملكة وتركيا

انقرة – واس – قام سعادة الشيخ محمد سعيد بصراوى سفير جلالته فى انقرة بزيارة مجاملة لمعالى السيد ... وزير الاعلام والسياحة التركي واكد ... ان العلاقات الطيبة بين المملكة وتركيا ستزداد وانهم سيبذلون قصارى جهودهم لعمل التسهيلات اللازمة للسواح السعوديين هذا الصيف .

هذا ولقد ... سعادة سفير جلالته فى انقرة معالي وزير الاعلام والسياحة التركي واكد حرص المملكة على تقوية علاقاتها مع تركيا .

وثائق التاريخ مليئة بمخازى اليهود وشذوذهم

لقد كان اليهود محتقرين ولا يزالون فى كل اقطار الدنيا ينظر اليهم على انهم يمثلون الدناءة فى أحط أشكالها ، والاسفاف الاخلاقى فى أدنى دركاته ، والجشع والطمع والاستغلال الفاحش فى أقذر مستوياته . ولا يكاد ينبو عن هذه القاعدة فى ازدرائهم قطر من الاقطار ولا شعب من الشعوب !! وحتى فى امريكا نفسها حيث يجد هؤلاء الاوشاب اعداء الانسانية مرتعا يسرحون فيه ويمرحون ويمسكون فيه باعنة الاقتصاد والربا والمضاربات النقدية وحيث ينفثون سمهم الزعاف فى وسائل الاعلام المختلفة فيفسدون الاجيال وينشرون الالحاد ويشجعون الهيبية والانغماس فى المخدرات والخنفسة والضياع ، وحيث يحتكرون تجارة الخنا والفواحش ويتاجرون بها علنا أو تحت اسم الفن ، حتى هناك فى امريكا يضرب المثل باليهودى فى الاسفاف والدناءة فيقال : حقير كاليهودى ..

واذا كان المثل المعروف يقول « لا دخان بلا نار » فان هذه الزراية المتراكمة عبر العصور والاجيال كانت حصيلة خبرة الشعوب بهم وتعاملها المؤلم مع هؤلاء القوم الذين غضب الله عليهم ولعنهم بكفرهم وقسوة قلوبهم وخلوها من مشاعر الانسانية ومروقها من تعاليم الفضيلة والحق والخير التى أوحاها الله تعالى الى انبيائه لتنظيم قافلة الانسانية على دروب السلام والخير والسعادة .

صُوَرٌ بشريّة



بقلم : الأستاذ عبدالقادر الحبيطى

ولسنا بسبيل اللجوء الى وثائق التاريخ وما سجله عليهم من شذوذ عن الفطرة الانسانية السوية ومناهضة للفضيلة وأهلها وازورار عن الحق والهدى ومكارم الاخلاق ، وذلك لان الحياة الراهنة مليئة بمخازيهم والوثائق المنشورة فى كل مكان تعج بفضائحهم !!

ولننظر اولا فيما يقوله العلم فى نفوسهم المنكوسة جاء فى التلمود : « ان الله خلق غير اليهود بالصورة البشرية اكراما لليهود . لان غير اليهود وجدوا لخدمة اليهود ليلا ونهارا بدون ملل . ولا يوافق أن يكون الخادم حيوانا له الصورة الحيوانية بل يجب أن يكون حيوانا له الصورة الانسانية » .

وانه من الحقائق السيكولوجية الثابتة أن يتخذ بعض الافراد الذين يعانون من شعورهم بالنقص والمذلة والهوان غطاء تمويهيا ، يموهون به على أنفسهم وعلى الناس وضاعتهم وذلك لانه لا يؤلم النفس الانسانية شىء مثل ادراكها لنقائصها ووضاعتها ، وهذا ما يجعل غير الاسوياء يلجأون الى التمويه فى مواجهة مشكلاتهم النفسية ، وهكذا فانك لتجد عند ذوى الامراض النفسية مظاهر التعاظم الفارغ والادعاءات الكاذبة ، أو المغالاة المبالغ فيها بالمظاهر والتكبر والتعجرف . والتعالى على الاخرين لاثبات الذات بشكل معكوس . وكل تلك معروف من الوجهة السيكولوجية على انه تغطية لما يعاني المرء منه من مشاعر النقص والمذلة واحتقار الذات .

أما الاسوياء من الناس فانهم يدركون نقائصهم ويتألمون منها ويجاهدون للتغلب عليها فترتفع معنوياتهم وتسمو نظرتهم الى انفسهم ونظرة الناس اليهم بالحق .

فهل نجد الان صعوبة فى تفسير كلمة التلمود السالفة الذكر على ضوء معطيات الدراسات النفسية الحديثة ؟ هذا هو الدليل العلمى الاول .

واليك الادلة الاخرى الواقعية التى ترسم الصورة الكالحة لمن يسمون أنفسهم « شعب الله المختار » ، ومن يدرى لعل الله تعالى قد اختارهم ليضرب بهم مثل السوء للانسانية ، اى ليرى الانسانية ما يمكن أن يصل اليه الانسان من اسفاف ودناءة وحقارة اذا هو أعرض عن ربه ونأى عن هداه ، وليكون هذا المثل الحى الهابط المسفه من كل الوجوه دليلا على صدق آيات الله وانذاراته وتحذيراته ، وموعظة للانسانية ، لتتجنب السبيل التى توصلهم الى ما وصل اليه هؤلاء .

« ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين فى نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية » .

« يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى » .

وسوف نستمد أكثر الادلة الواقعية من وثائق الامم المتحدة المنشورة :

١ – جاء فى مذكرة الامم المتحدة رقم (١٠٠٧٢/أى)(١١٦٦٩/اس) تاريخ ٧٥/٤/١١ – والمرفوعة من قبل الممثل الدائم لمصر فى الامم المتحدة ما يشير الى الاعمال الاجرامية التى ترتكبها القوات البحرية الاسرائيلية فى البحار فيما مضى من الزمان . فقد قامت القوات البحرية الاسرائيلية باعتقال زورق صيد مصرى صغير تعطل محركه بينما كان متجها من بور سعيد الى بيروت فى ٧٥/٣/٣٠ على بعد ٢٥ كيلومتر من القيصرية وسحبته الى ميناء أشدود ولايزال البحارة الثمانية الذين كانوا على الزورق محتجزين فى فلسطين المحتلة لغير سبب الا العدوان الاثيم والاساليب الشريرة التى يمارسونها حيثما وجدوا كما قامت دورية اسرائيلية بحرية اخرى بالتصدى لقارب صيد مصري اخر فى البحر الاحمر فاستولت على حصيلته من الاسماك ثم ما لبثت أن أطلقت عليه النار مما اصاب خمسة أشخاص بجراح وتوفى أحدهم متأثرا بجراحه . وقد أبلغ الصليب الاحمر الدولى بالسلطات المصرية بهذين الحادثين . فأين القوانين والاعراف الدولية التى تنظم شئون البحار وكيف نقيس بها هذه الاعمال الاجرامية التى تهدد الامن والسلام والحياة الانسانية .

٢ – جاء فى مذكرة الامم المتحدة رقم ١٥٤/٧٩ أى س/أى تاريخ ١٩٧٥/٤/١٤ نص رسالة وجهها الممثل الدائم للعراق لدى الامم المتحدة الى الامين العام حول الاعمال الاجرامية التى ارتكبتها عصابة يهوديه تسمى نفسها « جمعية الدفاع عن اليهود » فى امريكا . ومنها القاء قنبلة محرقة عبر نافذة مقر البعثة العراقيه فى الامم المتحدة مما اشعل النيران وكاد يودى بحياة سائق سيارة البعثة وزوجته واطفاله لولا انه أمكن أطفاء الحريق بتدابير عاجلة . وقد قامت نفس العصابة بنسف واجهة شركة الخطوط الجوية العراقية فى لوس انجلوس وتكرر عدوانها على بعثات دبلوماسية أخرى لدى الامم المتحدة مما دعا الممثل الدائم للعراق للفت النظر ان اجراءات الامن التى تتخذها السلطات الامريكية (وهى الدولة المضيفة للامم المتحدة وما فيها من بعثات دبلوماسية) غير كافية لحماية ارواح افراد البعثات وحصاناتهم فهل عجزت هذه السلطات عن حماية ضيوفها ؟ ! كان ذلك بموقف المسلم من ضيفه ! اذ ان المحافظة على سلامة الضيف هى جزء من ايمانه و كرامته .

٣ – جاء فى مذكرة الامم المتحدة رقم ١٠٠٧٤/ أى . تاريخ ١٦ / ٤ / ١٩٧٥ نص رسالة الممثل الدائم لمصر لدى الامم المتحدة يذكر فيها قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلى بانتهاك حقوق الانسان بشكل يتنافى مع اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب والمعقودة فى ١٢ / ٨ / ١٩٤٩ ، ومع قرارات الامم المتحدة . فقد قامت السلطات المذكورة باستخدام القوة لترحيل عدد من سكان سيناء فى مناطق عين سدر وجبلى الحمى والرحى الى مناطق أخرى وفرض هذا النقل الجماعى على ست قبائل يبلغ عدد افرادها حوالى ١٨٠٠ شخص .

علما بان لهذه الاعمال التعسفية مثيلاتها فى فلسطين المحتلة حيث يجرى تهجير السكان بالقوة ونسف قرى باكملها وتغيير معالم الاحياء العربية فى القدس وغيرها من المدن .

وكل ذلك يتنافى مع القوانين والاعراف الدولية . ولكن هل ينتظرون من عصابة مجرمة منحرفة أن تلتزم بالقوانين والاعراف وتنصاع للاتفاقيات والمواثيق ؟ ! ان الاجر العجيب حقا هو ان تنتظر ذلك منهما .

٤ – تنص مذكرة الامم المتحدة رقم ١٢ د / انه واى آو / يونسكو تاريخ ١٩٧٤/١٣/٦ على تعليق المدير العام لليونسكو الدكتور احمدو مختار أمباد على قرار المؤتمر العام ليونسكو فى دورته الثامنة عشرة الذى ينص على ايقاف كل اشكال المساعدات الثقافية والتعليمية والعلمية عن اسرائيل كنتيجة لقيامها بالاعمال التخريبية فى مدينة القدس .

وقد قامت جريدة لوموند الفرنسيه بنشر هذا التعليق .

يقول الدكتور امباو انه فى الثلاثين سنة الاخيرة قامت اليونسكو بخدمات واسعة فى نطاق اختصاصها لصالح المجتمع الدولى فى سبيل زيادة التفاهم والتعاون الدولى ومن المسلم به أن تقوم كل الاطراف التى تساهم فى اليونسكو كأعضاء باحترام المعايير والقواعد التى أرست اسسها منظمة اليونسكو

وعلى ضوء هذه الحقيقة قرر أمباو أن الحكومة الاسرائيلية لم تستجب للطلبات المتكررة التى قدمتها اليها المنظمة منذ عام ١٩٦٨ لتتوقف عن الحفريات التخريبية فى مدينة القدس والتى تهدف بتغيير الملامح الثقافية والتاريخية والدينية للمدينة المقدسة وقال ان المؤتمر العام ليونسكو فى دورته الثامنة عشرة لاحظ أن أعمال الحفريات التى تهدد المناطق الدينية الاسلامية والمسيحية قد استمرت قرابة ست سنوات تكررت فيها التبليغات للاسرائيليين أن يشجب موقف اسرائيل

ويعتبره منافيا ومعارضا مع اهداف منظمة اليونسكو المدرجة فى قوانينها التشريعية واتخذ قرارا بايقاف المساعدات عن اسرائيل حتى تعود الى احترام القوانين

البقية ص – ١٤

مسلمو سيرى لانكا يشيدون بدور المملكة فى ارساء قواعد التضامن الاسلامى ويثنون على جهود الرابطة فى سبيل نشر الدعوة الاسلامية

سرى لانكا – تلقى معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الشيخ محمد صالح القزاز برقية موقعة من مجموعة من الاخوة المسلمين فى سرى لانكا يشيدون فيها بدور المملكة العربية السعودية وقائدها المظفر جلالة الملك خالد بن عبد العزيز فى تقوية ودعم واصر الاخوة الاسلامية فى جميع انحاء العالم والمعونات السخية التى تقدمها المملكة للمسلمين فى كافة انحاء الوطن الاسلامى الكبير ..

كما عبروا فى برقيتهم عن شكرهم العميق لالاء الوفد الذى كان فى زيارة للمملكة من تكريم وترحيب من قبل المسئولين فى حكومة المملكة العربية السعودية ..

واعربوا عن املهم فى ان تنمو العلاقات الودية بين بلادهم وعهده البلاد المقدسة التى ينظرون اليها بعين الاكبار والاجلال والتقديس . وضمنوا برقيتهم تاييدهم المطلق للبلاد العربية والشعب الفلسطينى فى كفاحهم العادل لاسترداد المقدسات الاسلامية التى اغتصبتها الصهيونية منهم بالظلم والعدوان ..

رأى

× فى اعقاب موسم حج كل عام ، تشهد مرافق الدولة فى المملكة دراسات وابحاثات مستفيضة ومتعمقة ، يتم خلالها تقييم حجم الخدمات التى قامت الحكومة بتقديمها لضيوف بيت الله الحرام ، ومدى وفاء تلك الخدمات بالاهداف التى تسعى اليها الدولة بكل طاقاتها ، والجادة فى توفير الافضل مناخ من السلامة والصحة والامن لجميع ضيوف الرحمن ، ليتمكنوا من التفرغ لاداء شعائر فريضة الحج .

× وعلى الدوام تاتى نتائج الدراسات التى تقوم بها مرافق الدولة واجهزتها عقب موسم حج كل عام ، بالمزيد من المشاريع والتنظيمات لتصعيد مستوى الخدمات وتوفير قدر اكبر من الراحة والسلامة لضيوف الرحمن وفى سبيل ذلك تعطى الدولة مشاريع المشاعر المقدسة اهتماما ذا طابع خاص ، يتجاوز روتينات العمل الحكومي المعروفة ويتخطى كل ما قد يصادف تلك المشاريع من عقبات مالية او ادارية او تنفيذيه ..

× وفى الاسبوع الماضى ، وافق سمو الامير فهد بن عبد العزيز ، ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية على تنفيذ المشاريع العاجلة الخاصة بالمدينة المنورة ، حيث طلب سموه من وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ووزارة الحج والاوقاف العمل على تنفيذ مشاريع المرافق العامة المحيطة بالمسجد النبوي الشريف وأكد سموه على ان تتضمن التوسعة الجديدة للحرم النبوي ايجاد مرافق متكاملة .

ومن جهة اخرى ، تراس سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الدولة للشؤون الداخلية اجتماع لجنة الحج العليا ، حيث جرى عدد من المواضيع المتعلقة بالمشاعر المقدسة ، والتى من شانها استكمال خدمات الحكومة لحجاج بيت الله الحرام ، فى مقدمتها المشروع المتكامل للاسكان فى مكة المكرمة ، وامكانية الاستفادة من ميناء ينبع البحر ومطار المدينة المنورة فى استقبال وترحيل الحجاج لتخفيف الضغط عن مطار جدة وميناء جده الاسلامى الى جانب تنظيم امور المطوفين ووكلائهم والادلاء بالمدينه المنورة

كما جرى بحث دراسات مشاريع الاسكان فى (منى) والتى ستنفذ خلال الخطة الخمسية الثانيه للدولة .. ويهدف هذا المشروع الى توفير السكن لاربعة ملايين حاج على سفوح الجبال او داخل مسطح (منى) نفسه وبما يتلاءم مع النواحى الشرعية

× كل هذه الخطوات المباركة التى تقوم بها مرافق الدولة واجهزتها ، انما تعكس بجلاء مبلغ عناية الدولة وحرصها على تامين كل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام .

محمد عبد الكريم حداد

الفيصل رحمه الله طلب تخطيط معركة رمضان على مدى طويل

جدة – واس – قال فخامة الرئيس محمد انور السادات فى خطاب القاه فى اسيوط ان جلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه قد طلب منه قبل حرب رمضان بعدم قبول وقف اطلاق النار بعد بدء المعركة بوقت قصير وضرورة استمرار المعركة لوقت طويل حتى يتم تكوين موقف عربى ..

وطلب جلالته رحمه الله ان يتم تخطيط المعركة على مدى طويل وقد اجابه الرئيس السادات بالموافقة على ذلك وقد جرى ذلك الحديث بين العاهل الشهيد والرئيس السادات فى زيارة قام بها فخامته للمملكة فى اغسطس عام ١٩٧٣م وقال الرئيس السادات فى خطابه ان جلالته لم يبخل بشىء فى دعم المعركة ودول المواجهة فى جميع المجالات .

عودة معالى أمين الرابطة

عاد من الخارج بسلامة الله معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الشيخ محمد صالح القزاز بعد ان امضى فترة من الوقت فى كل من لندن والقاهرة وكان فى استقباله بمطار جدة الدولى عدد من كبار المسؤولين فى الرابطة .

مشاريع المدينة المنورة

الرياض – وقع سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الدولة للشؤون الداخلية عقدا مع احدى الشركات المتخصصة وذلك لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع تحسين شوارع المدينة المنورة وتبلغ قيمة العقد حوالى ١٢٦ مليون ريال يستغرق تنفيذه ٢٥ شهرا .

اكثر من ٥٠٠ مليون ريال للمرحلة الرابعة من مشاريع الحج

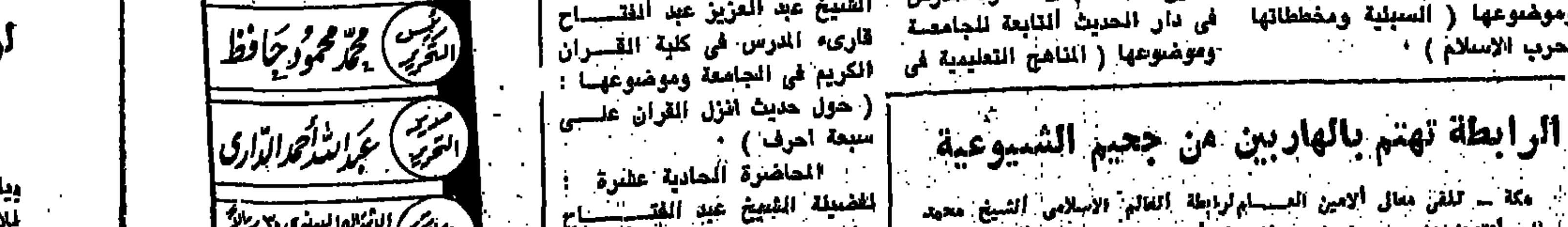
جده – واس – علمت وكالة الانباء السعودية ان المرحلة الرابعة من المشاريع التى يجرى تنفيذها حاليا بمناطق الحج دخلت مرحلة التنفيذ وتكاليفها اكثر من خمسمائة مليون ريال . كما بدا العمل فى تنفيذ كوبرى الجمرات والتى سيتم الانتهاء منها قبل موسم حج هذا العام .

ومن جهة اخرى سيتم خلال العام الحالى تنفيذ كوبرى المعابدة تسهيلا لعمليات السير خلال موسم الحج بالحجيج بالذكر ان مشاريع الحج فى المشاعر المقدسه تحظى باهتمام ورعاية كبار المسؤولين فى مختلف الجهات ذات العلاقة بشئون الحج .

موسم ثقافى حافل بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

طبع كتب فى العقيدة الاسلامية وتوزيعها على نطاق واسع

رغبة فى نشر الوعي الاسلامي والثقافة العامة بين طلبة الجامعة وغيرهم فقد دابت الجامعة على اقامة محاضرات عامة فى دار الحديث بالمدينة التابعة للجامعة الاسلامية ، يحضرها اعداد كبيرة وقد بدا الموسم الثقافى هذا العام فى بداية شهر محرم ٩٥ هـ حيث افتتح بمحاضرة لفضيلة الشيخ احمد محمود الاحمد ، المدرس فى كلية الدعوة اللغة العربية وموضوعها واصول الدين وفى شعبة تعليم (مع السيرة النبوية) ثم توالت المحاضرات على النحو التالى :



المحاضرة الثانية لفضيلة الشيخ محمد ابو فرحه المدرس فى كلية الدعوة واصول الدين فى الجامعة وموضوعها (المسؤولية بين الفرد والمجتمع)

المحاضرة الثالثة لفضيلة الشيخ عبد الرؤوف اللبدى المدرس فى كلية الشريعة بالجامعة – وموضوعها (كيف تكون مدرسا ناجحا)

المحاضرة الرابعة لفضيلة الشيخ عبد القادر شيبة الحمد المدرس فى كلية الشريعة بالجامعة وموضوعها (السبلية ومخططاتها لحرب الاسلام) .

المحاضرة الخامسة لفضيلة الشيخ عبد الفتاح عشماوى المدرس فى المعهد الثانوى التابع للجامعة وموضوعها (نظرة فى غزوة احد من خلال ما ورد فيها من الايات) .

المحاضرة السادسة لفضيلة الشيخ عبد الجليل شلبى المدرس فى كلية الشريعة بالجامعة وموضوعها (الماركسية فى مواجهة الاسلام)

المحاضرة السابعة لفضيلة الشيخ محمد المهدى محمود المدرس فى دار الحديث التابعة للجامعة وموضوعها (المناهج التعليمية فى ضوء التربية الاسلامية)

المحاضرة الثامنة : لفضيلة الدكتور احمد عبد الله هاشم المدرس فى كلية الدعوة واصول الدين فى الجامعة وموضوعها (قضية المعرب فى القرآن الكريم)

المحاضرة التاسعة : لفضيلة الشيخ ابى بكر جابرى الجزائرى المدرس فى كلية الشريعة بالجامعة وموضوعها (القضاء والقدر) .

المحاضرة العاشرة : لفضيلة الشيخ عبد العزيز عبد الفتاح قارىء المدرس فى كلية القرآن الكريم فى الجامعة وموضوعها : (حول حديث انزل القران على سبعة احرف) .

المحاضرة الحادية عشرة : لفضيلة الشيخ عبد الفتاح عشماوى المدرس فى المعهد الثانوى وموضوعها (المراة بين من كرمها ومن اهانها) .

المحاضرة الثانية عشرة لفضيلة الشيخ محمد امان بن على المدرس بكلية الشريعة وموضوعها (تصحيح المفاهيم فى جوانب من العقيدة) .

هذا وسيجرى ان شاء الله القاء محاضرات اخرى لبعض اساتذة الجامعة

وستعمل الجامعة على طباعة محاضرات الموسم الثقافى لهذا العام ان شاء الله .

ومما تجدر الاشارة اليه ان المحاضرات فى موسم الجامعة الثقافى فى العام الماضى بلغت خمس عشرة محاضرة يجرى حاليا طباعة هذه المحاضرات فى مجلد واحد لدى احدى شركات الطباعة فى جدة .

الرابطة تهتم بالهاربين من جحيم الشيوعية

مكة – تلقى معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الشيخ محمد صالح القزاز ان عدد المسلمين الذين فروا من المعارك التى دارت فى كمبوديا فى الفترة الاخيرة الى تايلند قد بلغ اكثر من عشرة الاف لاجىء ..

كما بلغ عدد الذين وصلوا منهم الى ماليزيا هربا من الموت والدمار قد بلغ اكثر من الف شخص .. ومن المتوقع ان ترتفع نسبة هجرة المسلمين الكمبوديين الى البلاد المجاورة الى نسبة اعلى خلال الايام القادمة نظرا لتدهور الوضع فى البلاد نتيجة لسيطرة العالم الاسلامى هذا الوضع عايع الشيوعيين عليها وقيامهم بالاعتقال لمتهمنا وسيطرى الغالات لعامتها وحشية وارهابية ضد السكان الامنين . رعاية امور الاجئين بما يعطف الامهم وقد اولت الامانة العامة لرابطة ولمشيتهم .

صورة و تعليق

انتهت الحرب المدمرة فى جنوب شرقى اسيا بدخول الشيوعيين سايجون ..

وقد كلفت هذه الحرب ملايين الضحايا بين قتيل وجريح ومفقود بالاضافة الى مئات المليارات من الدولارات .. والعبرة التى يمكن ان يخرج بها الانسان من هذه الماساة ان الاسلوب الاميركى فى مقاومة الشيوعية اسلوب فاشل بل هو بالعكس يروج للشيوعية .. ويفتح امامها الابواب ..

لذا يجب علينا ان نغرس مبادىء الدين والاخلاق فى نفوس الناس لانها هى المناعة القوية ضد الحركات الهدامة من شيوعية والحاد ..

التهامى يقول : نتطلع إلى مرحلة تنسيق السياسات الاسلامية

لوضع خطوط الفكر الإسلامي فى مستوى الفكر العالمى

عمان – قال السيد حسن التهامى الامين العام للمؤتمر الاسلامى فى مقابلة صحفية اجرتها معه جريدة الصباح الاردنية ردا على سؤال عن تطلعاته فى المرحلة القادمة :

● نتطلع الى مرحلة تنسيق السياسات الاسلامية فى محاولة تنسيق لوضع خطوط الفكر الاسلامى الاستراتيجى والدخول فى مستوى الفكر العالمى على جميع المستويات الاقتصادية والثقافية والسياسية ومعالجة مشكلات العالم الدولية التى تخصنا من قريب او تمسنا من بعيد او يكون لها تاثير على مستوى امتنا ..

وللدخول فى المعترك الدولى والفكر الموحد للسياسة لعلاج هذه المشاكل الدولية تدخل المجموعة الاسلامية فى خضم احداث العالم بوزنها الفعل ..

● وهل العالم الاسلامى لديه القدرة لتنفيذ تلك التطلعات والامال العظيمة ..

● منذ مؤتمر لاهور اوجدت هذه المجموعة من الدول الاسلامية التى تمثل الامة الاسلامية فى العالم كله اوجدت نفسها على اعلى قمة من قمم المعاملات الدولية عندما اتخذت قراراتها المعروفة بشان مشكلة العالم المقدس وفلسطين وعندما قالت كلمتها فى ميدان كلمتها وتنسيق هذا الكلام وتحويله لصالح البشرية فى ميزان متكافىء ولى محاولة جادة لوقف استغلال الشعوب للشعوب النامية وفى خطوة جريئة بناءة للحفاظ على ثروات الامة الاسلامية من ضياع او ابتزاز او احتكار واذا نظرنا الى الامة الاسلامية وجدنا تغطى العالم العربى كله واجزاء كبيرة فى قارة افريقيا وقارة اسيا وبالتالى اقول ان اكثر مجموعة مترابطة هى مجموعة دول العالم الثالث كله .. ان السياسة والاقتصاد الاسلامى الذى يكون الاقتصاد العربى جزءا منه هو ركيزة ذات فعالية مؤثرة فى سياسة العالم الاقتصادى ..

وقال فى مقابلة صحفية اخرى لجريدة الدستور اننا نتطلع الى التعاون مع اوربا والعالم الاخر بنظرة بناءة على اساس ان يحترم العالم الاخر ويقدر حقوق العالم الاسلامى وان تحترم هذه المسيرة الاسلامية فى شتى الميادين ..

وقال عن الاردن : اننا نحتل فى مناقشاتنا الجماعية ركنا اساسيا اذ تمثل اكبر جبهة على حدود العدو ويعتبرها العالم الاسلامى جزءا اساسيا فى مستقبل الخطوات الايجابية الى استرجاع الحقوق المغتصبة فى فلسطين وفى مقدمتها مدينة القدس ..

اتفاقية البنك الإسلامى للتنمية أصبحت نافذة المفعول

الإكتتاب : أكثر من ٦٠٠ مليون دينار اسلامى

جدة – واس – أودعت المملكة المغربية وثائق التصديق على اتفاقية انشاء البنك الاسلامى للتنمية وقد قام سعادة السفير المغربى لدى المملكة بايداع وثائق التصديق لدى مؤسسة النقد العربى السعودى باسم المملكة المغربية الشقيقة وقد قامتا بايداع مساهمتها فى بنك التنمية الاسلامى خمسة ملايين دينار اسلامى وبذلك تكون المغرب هى الدولة الثامنة عشرة التى قامت بايداع مساهمتها فى البنك ..

وكانت دولة الكويت وجمهورية مصر العربية قد قامتا بايداع مساهمتها فى البنك يوم الاربعاء الماضى وبذلك اصبحت اتفاقية انشاء البنك نافذة المفعول حيث بلغ مجموع الاكتتاب اكثر من ستمائة مليون دينار اسلامى والدينار الاسلامى هو الوحدة الحسابية الخاصة ببنك التنمية الاسلامى ..

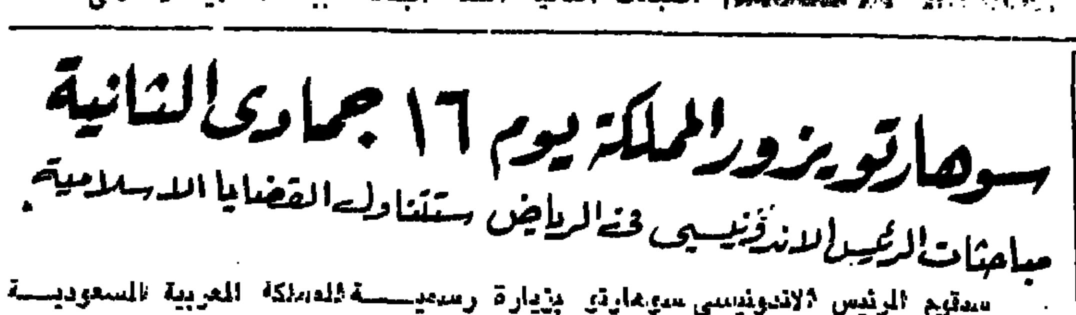
بنك كويتى مالى مشترك

وافقت الكويت ومالى مبدئيا على اقامة بنك مشترك . جاء ذلك فى بيان كويتى – مالى مشترك صدر فى أعقاب زيارة الرئيس المالى موسى تراورى للكويت

وطالب الجانبان بالتحرير الكامل للاراضى العربية المحتله واقرار الحقوق المشروعة لشعب فلسطين . وهما الشرطان الرئيسيان لاقامة سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط .. كما أكد الجانبان مرة اخرى مساندتهما للشعب الفلسطينى فى جهاده

سوهارتو يزور المملكة يوم ١٦ جمادى الثانية

مباحثات الرئيس الاندونيسى فى الرياض ستتناول القضايا الاسلامية



سيقوم الرئيس الاندونيسي سوهارتو بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية يوم ١٦ جمادى الثانية وتستغرق يومين .

وقالت وكالة الانباء السعودية التى اوردت هذا النبأ ان الوفد المرافق للرئيس الاندونيسى يضم خمسين عضوا فى مقدمتهم وزير الخارجية السيد آدم مالك ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية ووزير التخطيط وعدد من اعضاء البرلمان والمسؤولين الحكوميين .

واضافت ان الرئيس سوهارتو سيجرى خلال هذه الزيارة مباحثات مع جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وسمو الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء حول القضايا الدولية والاسلامية الراهنة والعلاقات والتعاون الاقتصادى والسياسى بين المملكة واندونيسيا .

الحوار العربي مع اوروبا يبدأ فى ١٠ يونيو

القاهرة – ذكرت صحيفة (الاهرام) ان الحوار العربي – الاوربى سيبدا فى العاشر من يونيو القادم على مستوى الخبراء ..

وقالت الصحيفة ان خبراء من الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية سيعقدون اجتماعا فى ٢٠ مايو لوضع خطة عربية مشتركة تمهيدا للمحادثات فى العاشر من يونيو وتشكيل وفد عربى واحد يجرى محادثات مع وفد اوروبى واحد ..

مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى يعقد بجدة فى ٦ رجب

جدة – واس – تقرر عقد المؤتمر السادس لوزراء خارجية الدول الاسلامية فى المملكة فى السادس من شهر رجب القادم الموافق ١٥ يوليو ..

وستشترك فيه ٣٨ دولة اسلامية بالاضافة الى ممثلين عن منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة تحرير فلسطين والجامعة العربية .

٣ ملايين دولار من اليابان لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين

بيروت – صدر فى بيروت بيان لوكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة جاء فيه ان اليابان سلمت للوكالة مبلغ ثلاثة ملايين دولار وهو مجموع مساهمتها النقدية عن عام ١٩٧٥ م .

واوضح البيان ان اليابان تقوم بتزويد الوكالة بكمية من الارز ومساهمة فى الاموال العينية .. واضاف البيان ان اليابان كانت قد ساهمت بمنحة نقدية بمبلغ خمسة ملايين دولار قدمتها للوكالة فى عام ١٩٧٤ ..

الكويت ترحب بعقد مؤتمرات لدول الخليج

الكويت – اعرب الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت فى تصريحات له عن تاييده لفكرة عقد مؤتمرات قمة دورية لدول الخليج وهى الفكرة التى سبق ان دعا اليها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

واضاف الشيخ صباح الاحمد ان الكويت ستقدم مساندتها لاى مبادرة تهدف الى دعم التنسيق بين هذه الدول .

رسالة الهند : بحث قضايا الشباب المسلم

× قامت المنظمة الطـــلابية الاسلامية بالجامعة الاسلامية فى عليكرة بالهند بانشاء مكتـــبتين فرعيتين في بيوت الطلبة بالجامعة وقامت بتزويدها بمجموعات مـــن المؤلفات الاسلامية وكتب التراث الاسلامي والثقافة الاسلامية ، ٠٠ وكذلك كتب اللغة العربية وادابها وذلك لافساح المجال للطلاب للتلاقي وللتدريس والبث في القضـــايـــا الاسلامية الفكرية والثقافية ٠ ومن جهة اخرى فقـــــد عقـــد في كاليكوت بالهنـــــد المؤتمر الثاني للاتحاد المثـــالي للطلبة ٠٠ وقد استغرق المؤتمر عشرة ايام وشارك فيه عدد مـــن المندوبين الذين مثلوا المنظمات في العديد من البلدان ٠٠ وكان المؤتمر مناسبة طيبة لبحث قضايا الطلبة والشباب وسبل الحفاظ على القيم الاخلاقية لديهم وتامين ســـبل الحماية ضد محاولات التغلـــغل الثقافي والفكري ٠

وقد شارك في المؤتمر من المملكة العربية السعودية الدكتور احمد توتنجي ، الامين العام لنـــدوة شباب العالم الاسلامي ، والدكتور رضا الكايلي الاستاذ في الكيمياء بجامعة الرياض ٠٠

ومن الشخصيات التي شاركت في المؤتمر الاستاذ محمد الصديقي رئيس المنظمة الطلابية الاسلامية بالجامعة الاســلامية بعليكرة في الهند ٠٠

◆ وقام اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة الطلابية الاســـلامية بالجامعة الاسلامية بعليكرة فـــي الهند بزيارة البروفسور عـــلى محمد خســـــرو ، نائب رئيس الجامعة حيث بحثوا معه موضوع السفور ومحاربة الفساد الخـــلقي في الجامعة ٠٠ وقد طرح الاعضاء امام سعادته عدد من الاقتراحات منها : ـ

١ : منع التعليم المختلط تماما في الجامعة على مستوى الدراسات الجامعية وما دونها ٠٠

٢ : ذال هيئة الموظفين مـــن الرجال من مكاتب كليات البنات بالجامعة ٠٠

٣ : حظر دخول الطلاب الى دور الطالبات ومساكنهن بالجامعة ٠

وقد ابدى سعادة نائب رئيس الجامعة تأييده الكبير للاقتراحات ووعد بتقديم الاقتـــراحات الى الجهات المختصة لاتخاذ الخطوات اللازمة ٠٠

سويسرية تعتنق الاسلام

جنيف – مكتب رابطة العـــالم الاسلامي :

اعتنقت الانسه (ميرتا فيرا شيدر) السويسريه الجنسيـــة والمقيمة فى جنيف الدين الاسلامى السمح ٠٠ وقد قامت باشهـــار اسلامها فى مقر المعهد الاسلامي بحيث نطقت بالشهادتين بحضـــور سكرتير المعهد والسادة زهيـــر الدين حسين الزبيرى الباكستاني والسيد خليل اوزجن التركـــي ، وعبد الرحمن ماتو المغربي ٠ وزهير الدين حسن ٠

كما اشهر السيد (فرنسيولى ديديس اويس) السويســـــري الجنسية والمقيم فى مدينة (ذيون) اسلامه ، بحضور سكرتير المعهـد

مجلة الجامعة الاسلامية

تلقت الجريدة العدد الاول والعدد الثانى من السنة السابعة مـــن مجلة (الجامعة الاســـــلامية) بالمدينة المنورة عن شهري رجـب وشوال ١٣٩٤ هـ

وقد جاء العددان – كما هـــو داب المجلة – حافلين بالعـــديد من من الابحاث والدراسات الاسلامية في شتى افاق الشريعة والفكـــر الاسلامي ، باقلام نخبة من رجـــال الفكر والتشريع الاسلامي مـــن اعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة الى جانب العــــديد لاخـــبار الجامعة ونشاطاتها ٠٠

نرجو للزميلة التوفيق والتقدم في جهادها المبرور لنشر الـــوعى الاسلامي بين المسلمين ٠

بحث مشروع انشاء الشركة العربية – الغينية

جدة – واس – سيعقد في المملكة في الرابع من جمادى الاولى المقبل الموافق الخامس عشر من مايـــو اجتماع يحضره ممثلون من المملكة العربية السعودية ومصر وغينيـــا والكويت ودولة الامارات العربيـــة المتحدة وليبيا والعراق لبحـــــث مشروع انشاء الشركة العربيـــة الغينية للالمين والالمنيوم (سوفيراب) لاستغلال البوكسيت في جمهوريـــة غينيا ٠ وقد علمت وكالة الانبـــاء السعودية بان راس مال الشركـــة الف واربعمائة مليون دولار وعدد الاسهم مائة واربعين سهما قيمـــة كل سهم عشرة ملايين دولار ٠ ٠

وستقوم الشركة باستغلال معـــدن البوكسيت فى منجم ضخم يبعـــد عن العاصمة كوناكرى بحوالـــي اربعمائة وخمسين كيلو متر وسيتم استغلاله لمدة خمسين عاما وستقوم الشركة بانتاج تسعة ملاين طـــن من البوكسيت سنويا الذي يستخرج منه اثنين مليون ومائة الف طـــن من الالمينى كما يستخرج منـــــه مائة وخمسين الف طن المنيوم ٠٠

وتعتبر غينيا الدولة الثانيـــة فى العالم فى انتاج البوكسيـــت وتعمل عدة شركات عالمية في غينيا لاستغلاله منذ عام ١٩٥٢ م ٠

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تصدر : سلسلة بحوث اسلامية

تلقت الجريدة من سعادة الاستاذ عميد كلية الشريعة بجامعة الامـــام محمد بن سعود الاسلامية مجموعة من مطبوعات كلية الشريعـــــة بالجامعة فى سلسلة البحـــوث الاسلامية التى تقوم الكلية بطباعتها وتوزيعها اسهاما فى نشر الثقافة الاسلامية وتشجيع الكفـــاءات العلمية للطلاب ٠٠

وتتضمن المجموعة بحثا عـــن (الجناية بين الفقه الاسلامـــي والقانون الوضعى) قام باعـــداده الطالب الاســـــــتاذ مسفر غرم الله الدميني باشـــــراف الاستاذ مناع خليل القطـــان ، مدير معهد القضاء العالى وهـــو البحث الذي حاز على درجـــة الامتياز للعام الدراســـــى ٩٢–١٣٩٣ هـ

ويتالف البحث من اربعة كتب :

ويشمل الكتاب الاول نبذة عن تاريخ التشريع الاسلامي وخصائصه ومصادره ومقارنة ذلك بالقانـــون ثم تقسيم الجرائم : جنائيـــة ، مدنية ، وادبية ٠

ويشمل الكتاب الثانى تعريف الجريمة واقسامها من كل جانب ٠

اما الكتاب الثالث فيشمل اركان الجريمة الثلاثة : الركن الشرعـــى والركن المادى ، والركن الادبى ٠

ويشمل الكتاب الرابع العقوبات واقسامها واهدافها ، ثم عقوبـــة جرائم الحدود ، ثم القصاص ثـــم التقارير :

وبعد ذلك لسباب سقوط العقوبة وتداخلها والكلام عن العود ومـــن له حق تنفيذ العقوبة ٠

وعبر ١٥٥ صفحة تناول الباحث جوانب شتى من الموضوع القيـــم ٠٠ وقد اختتم البحث بقوله : لا شك ان في تطبيق شريعة الاسلام فى (المجتمع الاسلامى) اكبـــر اثر ايجابى فعال فى حياة الناس كلهم ، حيث تحملهم على العدل والخلق الحسن وتبعدهم عـــن الجور والظلم والاسفاف ٠

وقد عاشت الامة الاسلامية فترة من فترات حياتها فى امن وسعادة ورخاء حينما حكمت منهج الله فى الارض وطبقت شريعته علـــى العباد ٠ اما حين نبذت الاسلام باحكامه وتشريعاته ٠٠ واصبح طقوسا وتعاويذ خاوية مجردة من كل معنى فقد ظهرت اثار ذلـــك جلية فى حياة الامة ٠ حيث انتقلت من كونها هى الامة المتحضرة القائدة المسيطرة ٠٠ انتقلت الى الضعف والهوان واصبحت (دمية) فى ايد الاستعمار والصهيونيـــة العالمية تنفذ مخططاتها وتاتمـــر بامرها وتخضع لحكمها ؟٠

ويضيف الباحث : ولا شك ان كل هذا الذي اصاب الامة هو من جراء تركها منهج الله ونبـــذه ورائها ظهريا ٠٠ والا فالجيـــل القرانى الاول عندما طبق الاسلام دولة وشريعة وحكما ٠٠ اصبح هو السيد المطاع فى دولتى كسرى وقيصر ٠

ومن هنا نلمح الفرق البعيـــد بين امة تطبق شريعة الاســـلام فتصبح هى الدولة المسيطرة وبين امة تنكرت لماضيها وتركت شريعة ربها حيث اصبحت مرعى خصبـــا للجرائم بشتى الوانها والتحلـــل بسائر صنوفه وصارت تابعـــة ذليلة تستجدي اعدائها وترضـــى من القافلة بالمؤخرة ٠٠ ولن تعود هذه الامة الى سالف مجدهـــا وعزها الا برجوعها الى الاسلام من جديد تحتكم الى شريعتـــه والسير على منهجه وما النصر الا من عند الله ٠

والبحث الثانى من المجموعة عن (العقوبات فى الاسلام) قـــام باعداده الطالب الاستاذ عبـــد الرحمن بن عبد العزيز الداود لنيل الشهادة العالية من كلية الشريعة وحاز درجة الامتياز للعـــام الدراسي ٩٢–١٣٩٣ هـ ٠٠ وقـــد اشرف على البحث الاستاذ حسين صديق احمد ، المدرس بالكليـة ٠ ويتالف البحث من ثلاثة فصول :

تحدث الباحث فى الفصل الاول عن المواضيع التالية :

١ – تعريف الحدود لغـــة واصطلاحا مع شرح التعريف ٠

٢ – بيان المناسبة بين المعنى اللغوى والاصطلاحى ٠

٣ – الفرق بين الحد والتعزير

٤ – الفرق بين التاديب والتعزير

وتناول فى الفصل الثانى عن العقوبات فى الاسلام المتفق عليها والمختلف فيها على النحو الاتي :

١ – ذكر خلاف العلماء ان وجد مع بيان الاقوال مع ادلتها ووجـه الدلالة منها ٠

٢ – عزو كل قول الى اصحابه مع الاشارة الى المصدر الذي جرى اخذ ذلك منه

٣ – اخراج الادلة ، فان كان الدليل اية جرى ذكر رقم الايـــة وسورتها ، وان كان حديثـــا او اثرا جرى ذكر من خرجه مـــع نسب ذلك الى المصدر الذي خرج فيه ومصدره الذى نقل عنه ٠

٤ – الغرض لمناقشة الادلة ثـــم بيان القول الذى ظهر للباحـــث رجحانه مع التعليل لذلك ملتزمـــا الايجاد فى ذلك كله ٠

وفي الفصل الثالث وهـــو خاتمة البحث وتتضمن :

١ – الحكمة من مشروعيـــة الحدود

٢ – الرد على الشبه التـــى اثارها اعداء الاسلام حول الحدود

٣ – بيان الفرق بين المجتمـــع الذى يطبق الحدود والذى لايطبقها

وهذان البحثان بما تناولاها من جانبين هامين من جوانب الشريعة الاسلامية السمحاء وما تمتاز به عن كل التشريعات والنظم الوضعية يعتبران اسهاما مباركا فى المكتبة الاسلامية ، وثمرة طيبة من ثمرات التعليم الاكاديمي فى المملكة ٠

كما ان سياسة كلية الشريعـــة بجامعة الامام محمد بن سعود فى طبع وتوزيع امثال هذه الابحـــاث القيمة والمفيدة تعتبر خطوة رائدة ومشكورة لنشر العلم والفكـــر وتنشيط الحركة التاليفية فـــى المجالات الاسلامية ٠

دليل كلية الشريعة

كما تلقت الجريدة من كليـــة الشريعة بجامعة الامام محمد بـــن سعود كتاب (دليل كلية الشريعة) وهو يتضمن تعريفا كاملا بالكلية من حيث تاريخها وخطواتهـــا التطورية والتوسعية ٠ واقسام الكلية ، ومناهج الدراسة فى شتى الاقسام مع بيانات احصائية عـــن نمو عدد طلبة الكلية ٠

تشكيل مكتب تنفيذي لهيئة المؤتمر الاسلامي العام «بيت المقدس»

عمان : تم في هيئة المؤتمر الاسلامي العام «بيت المقدس» بالاردن تشكيل مكتب تنفيذى جديد لحـــــمل مسؤوليات العمل ، وقد اسفـــرت الانتخابات عن تشكيل هذا المكتب على النحو التالى : ـ

الاستاذ كامل الشريف
رئيسا للمكتب
الاستاذ يوسف المبيضين
اميناً للسر
الشيخ عبد الحميد السائح
عضـــوا
الدكتور اسحاق الفرحان
عضـــوا
الدكتور محمود ابراهيم
عضـــوا
الاستاذ احمد غنيم
عضـــوا
الاستاذ جميل بركات
عضـــوا
الاستاذ محمد لمرو هيه
عضـــوا
الاستاذ منصور الخيارى
مدير مكتبة رابطة العـــالم الاسلامي
الاستاذ عبد اللطيف الصبحي
امين سر مجلس المنظمـــات والجمعيات الاسلامية

هذا وقد تم توزيع العمل على الاعضاء على النحو التالي : ـ

الشيخ عبد الحميد السائح
رئيس قسم القضايا الاسلامية
الدكتور اسحاق الفرحان
رئيس قسم الشباب
الدكتور محمود ابراهيم
رئيس قسم الدراسات والابحاث
الاستاذ احمد غنيم
رئيس قسم الاعلام
الاستاذ محمد لمروهيه
رئيس قسم المنظمات الاسلامية
الاستاذ جميل بركات
رئيس القسم الاداري والمالي

من الاثنين إلى الاثنين
يكتبها هذا الأسبوع
السعيد الشربيني

عندما نفكر في وضع خـــطة دفاعية كاملة لحماية بلادنـــا والدفاع عن اوطاننا لايكفى لتحقيق هذا توفير الســـلاح الجيد وحده ، ولا اعـــــداد الجندى اعدادا كاملا فقـــط بل لابد بعد ذلك كله من حســـن استخدام السلاح ومعرفـــة خواصه وقدرته ومداه وانسب موضع له ، كما انه لابـــد من توجيه الجنود اثناء القتـــال بخبرة تامة وبراعة فائقة ٠٠

وكذلك الحال عندما نفكـــر في انشاء جامعة نموذجية فاننا لانصل الى ذلك بالحصـــــول على الاستاذ الكفء والمنهج الصحيح والكتاب الجيد ، بل لابد ان نقوم باتخاذ اجراءات سابقة واجراءات لاحقة لحماية عملنا من الدخلاء والاعـــداء ولو لم نفعل ذلك لتعرض عملنا لخطر ولضياع كل مابذلنـــاه من جهد ٠٠

★ ● ★ ★ ● ★

الأجراءات التي اتخذها الاسلام لاصلاح المجتمع

ونرى هذه القضية على امتداد في كل واقع الحياة ٠٠ فلا يكفى في الوصول الى الهدف القلب الطيب ولا النية الحسنة بـــل لابد مع ذلك كله من اتخـــاذ اسلوب عملى للوصول الـــى مانريد ٠٠ فالاماني لاتحقق الا الاهداف ، والقلب الطيب وحده لاينقل المرء من واقعه الى غايته والنوايا الحسنة وحدهـــا لاتغير الواقع ٠٠

والاسلام دين الواقع والعمل والحياة كان عظيما في سياسته الرشيدة ، فبنما حدد الاهداف والغايات وقرنها بالوسائـــل والاسباب والعمل ٠٠ مبتدئـــا بايجاد الجو المناسب والمناخ الصالح لوجود هذه الغايات ، داعيا الى السير نحو الطريق بحكمة وبراعة ودقة في يســـر واقناع ٠٠

واحب أن اسجل هنا ماوضعه الاسلام من خطة واقعيـــة وأسلوب عملى لتحويل ماينادى به من مبادىء الى منـــهج ودستور للتطبيق والتنفيـــذ متبعا ذلك بقضاء عادل ياخـذ المحسن به حسن الجزاء وينال المسيء مايستحقه من عقاب ٠٠ هذا مايميز دعوة الاســـلام عن سواه من دعـــــوات اصـــلاحية قـــامت على التوجيه دون التطبيق والارشاد دون التنفيذ ٠٠

هذا بالاضـــافة الى ان الاسلا دين ربانى ٠٠

والاسلوب العملى في التشريع الفاضل وتربية الانســـان الاسلامي لايجاد المجتمـــع المستقيم يعتمد على عناصـــر هى :

ا – محاربة الشبهات وذلك باقامة خط دفاعى وقـــائى متقدم ٠٠

ب – تحريم الرذائل مهمـــا كان لها من بريق او اغراء وذلك كخط دفاعى اصلى ثابت

ج – وضع نظام اخـــلاقى بسيط وهادف وسهل ومعتدل ٠

د – انشاء جهاز للمحاسبة الدقيقة وللرقابة الذاتيـــة داخل المجتمع المتكامل وبـــين النفس الانسانية المؤمنة ذاتها

هـ – منح الجزاء وتقـــدير النتائج ، وذلك بتقديم الجزاء السخي للمحسن ، وعـــــدم التراخي في محاسبة المسيء ٠

اما محاربة الشبـــهات والابتعاد عن المقضية التي النفس فيبدو هذا فيما اتخـــذه الاسلام من اجراءات للبعد عن كل منفذ يفضى الى الخطيئـــة او يغرى بالشر ٠٠ سواء كان ذلك فيما يتعلق بالعقيـــــدة او بالمعاملة ، او في الامـــور الشخصية ٠٠

١ – أما فيما يتعلق بالعقيدة فنراه يحرم كل مايوهم بالشرك كاتخاذ التماثيل والصـــــور المجسمة ، وكالتمسح بالقبور والدعاء حولها ، والاستغاثـــة باصحابها ٠٠ والاسلام يحرم الشبه المؤدية الى الاضـــرار فكيف الشبه المفضـــية الى الاضلال ؟ ٠

٢ – واما فيما يتعلق بالمعاملة فاننا نرى الاسلام قد رفـــض (مبدأ الرضاء) التى تدين به كل الشرائع المادية والـــذى يرددونه (العقد شـــريعة المتعاقدين) فـــلا يكفى في الاسلام قبول أي عقد مجـــرد توافق رضا المتعاقدين ، بـــل لابد ان يكون العقد خاضعـــا للقواعد وللاصول بعيـــدا عن الشبهة منعا للنزاع وللشقاق

٠ ولهذا لايكفى لشراء سيـــارة من صديقك ان تتفقا عـــــلى الصفقة ثم تجرى التسليم بدون اتمام للقواعد ٠٠ بل لابد من ان تقول لصاحبك هل بعــت السيارة بكذا ؟ ٠٠ ويقـــول صاحبك ٠٠ قبلت ٠٠ ويتم ذلك في وضوح وبيان واشهاد ولـــو فعلنا ذلك لما خسرنا الاصدقاء ولما كان هناك مجال للخـــلاف او الشقاق ٠٠

واذا كان هذا ماطلبـــــه الشرع الحنيف في العقـــــود المالية ، فهو الزم للعقود الـــتى توافق رغبة المراة مع رغـــبة الرجل على الزواج فيما بينهما تتعلق بالاعراض ٠٠ فلا يكفى اعتمادا على رضا كل منهـــما وموافقته ، بل لابد من اتخـــاذ مايحقق لهذا العقد الوضوح والاصالة من وجود الشهـــود وتوفر الولى للمراة ، وتوفـــر العلانية والوقائع تصـــــدق الشريعة ، فكل زيجة تمت بعقد عرفى كما يحدث في بعـــض البلاد – تنتهى حـــــتما الى ماساة حزينة وفضـــيحة ٠٠

وسلامة الاجراء والبعد عن الشبهات مطلوب في كـــــل الصفقات لما يجره الغموض من اضرار اجتماعية ٠٠ حتى ولو كانت بادىء ذى بدء مقبولـــة من الاطراف ٠٠

٣ – واما فيما يتعلق بالامور الشخصية ٠٠ فقد حذر الاسلام من الخلوة بالمراة ٠٠ كما حذر الاسلام من سفر المراة بـــدون محرم ، وحذر من النـــظر الى المراة نظرة فاحصة اوستوالية كل ذلك لان هذه الامور لـــو فرضنا في بعض الحالات النجاة فان معظم الحالات تجــــرى الى المخاطر ٠٠ ولو فرضنـــا السلامة في المرة الاولى فقـــد لاتتحقق النجاة في المرة الثانية

او الثالثة ٠٠ وفي الحديث ٠٠ من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه ٠٠ كما قيل ايضا ٠٠ النظر بريد الزنا ٠

وليس من سياسة الاسلام ان تقول : مادام بيني وبين الله عمار لايهمنى راي الناس ، بل ان من تمام الصون والحماية ان يكون بينك وبين الله عـــمار ثم تبدو بصفة بعيدة عـــــن الشبه للناس حتى لاتؤذشـــهم بسوء ظنهم فيك ، بــــل ولا تشيع الاستهتار بينهم بما تفعل فان المجتمع ماهو الا مجموعة تصرفات الافراد ٠٠

ويعبر الفقهاء عن الشبهات بقاعدة هامة وهو مبدء ســـد الذرائع وفي المثل الشائع الباب الذى يأتيك منه الريح ســـده واستريح » ٠٠

ونترك الشبهات لننتقل الى المحرمات ٠٠

فحرم الاسلام الرذائل ولو كانت تعطى متعة موقوته ، أو كان لها بريق واغراء ، ولـــو لذة عاجلة ٠٠ مادفا الـــى حماية النفس والاطراف ، فشدد النكير على القتل والعدوان ، وجعل القصاص حياة ، لانـــه الوسيلة لحماية الحياة ثـــم دعا الى صيانة العقل والمواهب الذاتية بتحريم المخـــدرات والمسكرات ، وفي الوقت نفسه

دعا الى تحرير العقل مـــن الجمود والتقليد وقيود العادة والجهل ، مطالبا باطلاق النظر الى الكون الرحب والفضـــاء العريض ٠٠

وبعد حماية العقل طــالب المرء باستعمال ما اعطـــاه الله من مواهب فيما خلقت له فلا يستخدم عينه في الحســـد والكراهية والنقد الجارح ، ولا يستخدم لسانه في الشــــتم والتطاول على الناس بالغيبة والكذب ٠٠ ولا يستغل اذنـــه في التصنت على مســـتنافذ الاخرين والتقاط اخـــبارهم وعوراتهم ، ولا يدس انفه فيما لايعنيه ، ولا يسعى فســــادا في الارض بل اصلاحا وتعديرا والمجتمع في نظر الاسلام امانة مشتركة ، المسئولية فيــــها موزعة على الجميع ٠٠

ولا تقتصر المسئولية فيه على الحكام دون الشعب ولا عـــلى القادة دون الجنود بل الكـــل يشترك في المسئولية ٠٠ وكلمة (وانا مالى) تبريرا للفرار من المسئولية كلمة جاهلية عـــلى رنينها بنام المعجزة وعـــلى موسيقاها يولى الجبناء الادبار

وبعد تحريم الحرمـــــات وتوضيح الواجبات عـــــند الاسلام الى : ـ

وضع نظام اخلاقى معتدل ٠ اتخذ له الوسائل الواقعيـــة مع البساطة في انصـــــاف واعتدال وعزة وكرامة وقد بدا ذلك بما ياتى : ٠

١ : عرض نماذج اخلاقية للامم السابقة ، وتصوير ماكان منها وما حدث لها وما اصابها من خير او شر موضحا سر ذلك ٠٠ ويكرر الاسلام في كتابه الكريم بعض هذه القصص اكثر من مرة لتبقى هذه العبر ماثلة في ذهن المجتمع الانساني ٠

ثم يمضى القرآن الكـــريم في عرض نماذج مثالية للجماعة الصالحة فيقول : **وعـــباد الرحمن الذين يمشون عـــلى الارض هونا واذا خاطبـــهم الجاهلون قالوا ســـلاما ٠٠ والذين يبيتون لربهم سجـــدا وقياما ٠٠ » والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكـــان بين ذلك قواما ، والذين لايدعون مع الله الها آخر ولا يقتلـــون النفس التي حرم اللـــــه الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف لـــه العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا) ٠٠**

٢ – وعرض حقائق عقلية داعيا الى عدم العدوان ولـــو على الكفار ، لان العدوان يجر الى العدوان ٠٠ **يقول القرآن الكريم ٠٠**

« ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم » ٠٠

٣ – قصص تهذيبية وتبدو بصورة مجسمة ، وحقـــائق ناطقة مثل قصة الثلاثة الـــذى احتموا بغار من الشدة الـــتى كانوا فيها ، فانحدرت صخـــرة فسدت عليهم الباب ، ولـــم يستطيعوا الخروج ، وبعـــد تفكير طويل راوا الاحيلة لـــهم الا ان يسالوا الله تعـــالى بمعروف قدموه ٠٠ فدعا الاول متحدثا عن أبويه وكيف وقف على راسهما باللبن وهم نيام ينتظر استيقاظهم ليقدمه لـــهم ولم يحاول ايقـــــاظهم ولا الانصراف عنهم ، وتحـــدث الثانى عن ابنة عمه الحسناء التى عشقها وتمناها وجاءتـــه الفرصة حين احتاجت اليـــه واصبحت بين ساقيه فسالتـــه الا يفض الخاتم الا بحـــقه ، فرجع خائفا من الله ، وتحدث الثالث عن امانته ٠٠ ويصور النص ماكان من انفـــراج الصخرة ٠٠ كما يعتبر المثل لونا من القصص التهذيبى ، ومن ذلك قول الرسول عليـــه الصلاة والسلام « الناس كابل مائة لاتجد فيها راحلة ، رواه مسلم في صحيحه ٠٠

٤ – ثم القدوة الحسنـــة التى نراها مجسمة في سيرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امانته وصدقه وعن حلمه وصبره ، وعـــن شجاعته ومروءته ٠٠ ومـــن تسامحه وعفوه ، وعن عدله وانصافه من نفسه ٠

وكذا سيرة صحابته الكرام الذين اعطوا الامثلة الرائعـــة لجميل الخصال ، وسامـــي الفعال ٠٠ ولو جمعت هـــذه الامثلة لكان منها اعظم عرض اخلاقى واطول سجل لمكـــارم الاخلاق ٠٠ وأيضا :

د – استخدام الاقتنـــاع المنبعث من النفس ذاتها بـــلا تعقيد ولا فلسفة ، هذا رجـــل جاء يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم – التصريـــح له بالزنا ، فيساله : اترضاه لاختك ؟ اترضاه لامك ٠ ٠ ؟ اترضاه لزوجتك ٠٠ ويكـــون الجواب لا ٠٠ والنتيجـــة الحتمية ٠ وكذلك النـــاس لا يرضاه احد منهم لاهله ويقتنع الرجل بلداحة ما يسال ، ولا يحتاج الى من يستخدم معـــه الشده ٠

وهذا اخر يطلب الوصية بشيء واحد فيقال له : لاتكذب ويظن الرجل وتقبل النصيحة انها سهله ٠٠ ولكنه بمناقشة الامر يدرك انها جماع لكـــل الفضائل فيستقيم على الطريق الصحيح ٠

وبعد ان وضح الطريـــق وسهل المسير لا يصح تـــرك الامر بلا تقدير ولكن لابد من جهاز للمحاسبة الدقيقة سواء كانت محاسبة ادارية يتولاهـــا ولى الامر أو محاسبة ذاتيـــة

البقية ص ١٠

الحفريات الاسرائيلية تهدد المسجد الاقصى والآثار الاسلامية بالانهيار

قدم الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية بالاردن مشروعا الى الدول الاسلامية يدعو الى المبادرة باتخاذ اجراءات ايجابية فعالة لمنع تهويد مدينة القدس ومقاومة المخططات الصهيونية الرهيبة لتغيير معالم هذه المدينة المقدسة واقامة المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة واستقدام المهاجرين اليهود بالالاف من جميع اقطار العالم وتوطينهم مكان السكان المسلمين الذين اجلاهم سلطات الاحتلال من بيوتهم ..

ويتمثل المشروع الاردني فيما يلي :

اولا : انقاذ الاراضي وشراؤها

ويؤكد المشروع على ضرورة رصد مبلغ لايقل عن عشرة ملايين دولار لانقاذ الاراضي من البيع لليهود وتسجيلها وفقا اسلاميا صحيحا على المسجد الاقصى ، حتى نمنع تسرب اراضي القدس الى الافراد والشركات والمؤسسات والجمعيات الاسرائيلية والصندوق القومي اليهودي الكيرون كيمت وشركة هنرنا وجمعية تاسست في نيويورك براسمال قدره عشرون مليون دولار بهدف شراء عقارات واراضي العرب في القدس ومن المؤسف انه بيعت لليهود ممتلكات لم نستطع انقاذها لعدم وجود مال .

وقد عمدت الحكومة الاردنية الى محاكمة من يبيع ارضه لليهود مهما كانت الظروف .. وانشئت محكمة خاصة اصدرت عدة احكام منها حكم الاعدام على ثلاثة من ضعاف النفوس وتتم عمليات البيع لليهود فى غاية الكتمان والسرية خشية المحاكمة والعقوبات الصارمة

واضاف التقرير الاردني الخطير : انه معروض الان اراضي وممتلكات للبيع لابد من شرائها خشية ان تتسرب ليهود منها على سبيل المثال والضرورة المستعجلة : -

١ - الكولونية الاميركية :
يقع مبنى الامريكان كولوني في منطقة حساسة وسط مدينة القدس العربية خارج الاسوار ومساحتها ١١ دونما ومقام ليها عدة ابنية منها فندق من الدرجة الاولى ومدرسة وتبلغ قيمتها خمسة ملايين دولار .

٢ - مدرسة الاثار الامريكية وتقع في القدس العربية وتضم اراضي وعقارات تمتلكها مؤسسة امريكية لها فروع في بغداد ومصر ومركز ابحاث في عمان وتريد بيعها للغرب وتخشى ان تبيعها لليهود حتى لاتقاطع مدارسها واعمالها في البلاد العربية والاسلامية .

٣ - اراضي وعقارات تعود لمؤسسات اجنبية معروضة للبيع .

٤ - اراضي عربية تقع على جبل الزيتونة واماكن متفرقة من القدس يخشى ان يضطر اصحابها لبيعها لليهود تحت ضغوط الفقر والغلاء ..

ثانيا - اعمار المسجد الاقصى :

وتحدث التقرير الاردني عن الاعمال التي تم انجازها في المرحلة الاولى من مشروع اعمار المسجد الاقصى الذي احرقته الصهيونية الباغية .. وقد تم انفاق ٢٥٠ الف دينار اردني اي ٨٠٠ الف دولار من المخصصات التي وضعت تحت تصرف لجنة الاعمار من خزينة الحكومة ووزارة الاوقاف الاردنية ومن تبرعات عرب الضفة الغربية ويبلغ العجز في هذه المرحلة ٨٠ الف دينار اي ٢٦٠ الف دولار .

ومن المقرر ان يتم انجاز هذه المرحلة الاولى في شهر اب اغسطس ١٩٧٥ اي في نفس تاريخ ذكرى الحريق .

اما المرحلة الثانية من مشروع اعمار المسجد الاقصى المبارك فسيبدا في تنفيذها في وقت لاحق بعد زوال الاحتلال عن القدس .. وتبلغ تكاليف هذه المرحلة ٥٥٠ الف دولار .

وقد اتضح ان لجنة اعمار المسجد الاقصى تحتاج الى ٨٠٠ الف دولار تقريبا لتكملة المرحلة الثانية من المشروع .

ثالثا - مشروعات اعمار الاراضي الوقفية :

وجاء في التقرير الاردني ان سكان القدس ودائرة الاوقاف فيها تقدموا بمشاريع لاسكان اهل القدس على الاراضي الوقفية لتثبيت بقائهم ودعم صمودهم .. وتقدر تكاليف هذه المشاريع الاسكانية بما يقارب ٩ مليون دولار امريكي وهناك مشاريع اسكان اخرى يجرى تقدير تكاليفها في مدينة القدس .. وايضا مشاريع الايتام .. واوضح التقرير الحاجة الى ترميم ماتصدع من الابنية الاثرية الاسلامية بنتيجة لحفريات اليهود تحت جدران المسجد الاقصى المبارك

واشار التقرير الى اعطاء الاولوية بالنسبة للمشاريع كما يلي :

١ - احد مشاريع الاسكان
٢ - اعمار المرحلة الثانية
٣ - شراء كولونية الاميركان من المسجد الاقصى
٤ - تكملة دار الايتام الاسلامية

● ★ ●

هذه مقتطفات مما جاء في التقرير الاردني الخطير الذي قدمه الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف وشئون المقدسات الاسلامية في الاردن عن القدس الشريف الى مجلس صندوق التضامن الاسلامي في دورته الاولى التي عقدت بمدينة جدة في مارس الماضي وحضرها ١٣ دولة اسلامية هم اعضاء المجلس ..

ولكن ..

ماذا عن المخطط الصهيوني الرهيب الذي تمضى اسرائيل في تنفيذه لتهويد وتغيير معالمها الاسلامية وهدم اثارها ومدارسها ؟ ! ..

ان العدو الاسرائيلي مصمم على المضى في تنفيذ مخططه الرهيب لتهويد القدس ومحو المعالم الاسلامية لهذه المدينة المقدسة واحلال اليهود محل سكانها المسلمين .

فمنذ اللحظات الاولى بعد عدوان حزيران عام ١٩٦٧ م عمد العدو الى ضم القدس وتهويدها وتغيير معالمها واقامة المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة واستقدام المهاجرين اليهود تمهيدا لتوطينهم مكان سكان القدس المسلمين .. وباشرت سلطات الاحتلال الصهيوني الاعتداء على المقدسات الاسلامية وفتحت الطريق مابين مقام النبي داود والبراق وهدمت العديد من المدارس الاثرية الاسلامية ثم بدات حفرياتها حول سور المسجد الاقصى واعتدت على حرماته .. وحاولت حرقه في عام ١٩٦٩ م بحرق الجانب الغربي والجنوبي منه وحرق منبر صلاح الدين . وقامت بتغيير المناهج الدراسية وتهويد التعليم وطمس معالم التراث الاسلامي وتهويد الانظمة والقوانين ومارست جميع الضغوط الخطيرة التى فرضتها على سكان القدس المسلمين والعرب من اجل تضييق فرص الحياة في وجوههم واجلائهم عن بيوتهم وصرفهم عن استغلال اراضيهم .

وعمدت سلطات العدو الى رسم المخططات الاجرامية لكى لايبقى اي مسلم في المدينة المقدسة وبالتالى تحويل المسجد الاقصى الى هيكل وازالة كل اثر للعقيدة الاسلامية في القدس الشريف .

ولكن سكان القدس استطاعوا ان يثبتوا امام المؤامرات ووسائل الضغط التى لجأ اليها العدو الاسرائيلي وكان لوجود الاوقاف والمحاكم الشرعية وايجاد الهيئة الاسلامية العليا ومجلس الاوقاف في القدس اثرهما فى ثبات المواطنين المسلمين وصمودهم امام العدو .

وما تزال الهيئة الاسلامية العليا ومجلس الاوقاف على اتصال مستمر بالمحاكم الشرعية في الضفة الشرقية - الاردن - ومع وزارة الاوقاف عمان . وظل القضاة الشرعيون وموظفو المحاكم الشرعية والاوقاف وائمة المساجد وخدمها وسدنة المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي - وعددهم يبلغ الالفين يتقاضون المعاشات والرواتب مضاعفة وظلت الاوقاف في عمان تمدهم بالعون المادي بالاضافة الى عون الحكومة الاردنية الى جميع موظفي الدوائر العربية المختلفة في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة .. والعون المستمر الى بلديات المدن والقرى في الارض المحتلة .

★ ★ ★

ان جرائم العدو الاسرائيلي منذ حرب حزيران حتى اليوم لم تقتصر على الحرم الشريف فقد وصف روحي الخطيب امين القدس جرائم سلطات اسرائيل ضد القدس واهلها في بيان القاه في مجلس الامن في ٣ مايو ٦٨ م قائلا :

بدات السلطات الاسرائيلية بعد انقضاء اسبوع على الاحتلال بحملة جديدة ضد المساكن والسكان في حي المغاربة هذا الحي الذى تملكه الجماعات الاسلامية من شمالي افريقيا من ... والجزائر وليبيا وتونس ... فجاءت

وجرفتها ... منازل الوقف الاسلامي الذى اشتهر باسم ذلك ... ابومدين الغوث .. و... مسجدين ضمن مجموع الابنية التى هدمت .. و... ايام من هذا ... السلطات ... فدمرت مصنعا ... يملكه احد ... وفي نهاية ... للاحتلال وجهت السلطات الاسرائيلية ضربه قاصمة ... الوضع العربي في ... اصدر البرلمان الاسرائيلي قانونا بضم القدس ... الى اسرائيل ... ذلك قراري الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٢٢٥٣ ... يوليو ٦٧ ورقم ٢٢٥٤ ... ١٤ يوليه ١٩٦٧ م . مصادرة ...

منذ احتلال ... عام ١٩٦٧ بدات السلطات الصهيونية اكمال مابدأته حكومة الانتداب وهو استملاك الارض في المدينة لتكون بين ايديهم وثائق يستطيعون بواسطتها ادعاء ملكية المدينة المقدسة امام الرأي العام العالمي لاسيما وان بعض اصحاب الاملاك في الجزء الذي احتل عام ١٩٤٨ موجودون في البلدة القديمة فكانت فرصة لارغامهم على قبض التعويض الاسمى مقابل وثائق تنازل اعدت بموجب « قانون الاستملاك للمصلحة العامة » .. الموضوع منذ عهد الانتداب .. ففى ١١ يناير صادرت سلطات الاحتلال مساحات كبيرة من الاراضي العربية في جبل الزيتون وشرفه شعفاط بلغت مساحتها ٣٥٤٣ دونما .. ثم ٧٠٠ دونم قرب ضاحية البريد .. وفي الثامن عشر من ابريل من العام ذاته صادرت ما مساحته ١١٦ دونما داخل المدينة القديمة بما عليها ابنية - وهى ملك للاوقاف الذرية والعامة في حي الشرف وباب السلسلة .. كما وضعت الحكومة يدها على املاك كنيسة الروم الارثوذكس وسط المدينة والمعروفة بالمسكوبية وهي تضم عددا من البنايات الضخمة والساحات الواسعة التى يتألف منها جزء كبير ومهم من مدينة القدس .. ثم صادرت فندق « فاست » التابع لبطريركية الارمن بحجة عدم صلاحية البناء للاستعمال .

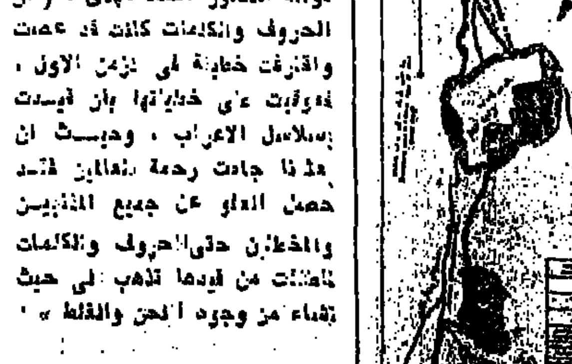
واقدمت على هدمه وباعت الارض التى كان الفندق قائما عليها من شركة يهودية .

وفى عام ١٩٧٠ م اجرت السلطات الاسرائيلية عملية بيع مزورة فى نيويورك لنقل ملكية (دير نوتردام) من الكنيسة الكاثوليكية الى الجامعة العبرية ، فاوعز بولس السادس فى حينه الى المطران الكلداني فى القدس برفع قضية لالغاء عملية البيع المزورة فما كان من الجامعة العبرية الا ان اقدمت على اخلاء الدير من رهبانه رغم ان القضية ما زالت قيد النظر

وفى ١٦ مارس عام ١٩٧١ اشارت جريدة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية الى مصادرة قطعة ارض كبيرة تملكها بطريركية الروم

البقية ص ١٠





JUDIZATION OF THE OLD CITY OF JERUSALEM

تهويد المدينة القديمة

مقاومة المخططات الصهيونية الرهيبة لتهويد المدينة المقدسة

البابيون يتدرجون مع اتباعهم في مراتب الكفر والعصيان

في الحلقات السابقة تاكد لنا ان الباطنية هي الاصل الذى تفرعت منه جميع الفرق الهدامة ، وان غاياتها جميعا واحدة ، وهى الادعاء بان الاسلام قد مضى عهده واستنفذت اغراضه ، وانتهى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ووصلنا في الحلقة السابقة الى ان الميرزا على محمد الشيرازى قد اعلن انه هو (باب المهدى) وكان ذلك في ٥ جمادى الاولى ١٢٦٠ هـ (١٨٤٤ م) وهو في الخامسة والعشرين من عمره وذلك بتحويل من حسين البشروئي كبير تلاميذ كاظم الرشتي او تدبير الجاسوس الروسي (كنياز والكوركي) الذى كانت وظيفته الظاهرة مترجما بالسفارة الروسية في طهران ، وقد ادعى انه اعتنق الاسلام واخذ يدرس اللغة العربية والفارسية ، ويلازم مجلس كاظم الرشتي ، وقد لعب دورا خطيرا فى غرس هذه الشجرة الملعونة (البابية) فى ارض الامة الاسلامية .

كما علمنا سابقا ان مطامع الدول الاستعمارية في بلاد الشرق ومحاولة القضاء على عقائد المسلمين ، كانت من اهم اسباب مناصرتهم الحركات الهدامة اوجدتها اجهزتها السرية والعلنية بمعاونة حركة التبشير العالمي ، فالروس الذين كانت لهم تداخلات مستمرة معروفة فى شئون ايران ومطامع تقليدية فى بلادها للوصول الى سواحل المحيط الهندى ، كانوا من مؤسسي هذه الحركة الهدامة والمنفذين لخططها والموجهين لرجالها .

ان (الباب) بعد ذلك لم يقف عند الادعاء بانه (الباب) الى الامام المستور ، وانما تجاوزه الى القول بأنه هو « المهدى المنتظر » لان روح المهدى الغائب قد حل فيه .. ثم لم تزل نفسه تدفعه الى التطاول على الانبياء والمرسلين ، حتى ادعى النبوة والرسالة ..

ولقد زعم الميرزا علي محمد انه نزل عليه - البيان - من السماء

والفاحص لهذا الكتاب يرى انه مشحون بالاخطاء اللغوية والنحوية والبلاغية ، ولا يكاد المرء يقرأ صفحة واحدة لا ويجد نفسه امام عشرات الاخطاء من جهل بابسط قواعد النحو والضعف في المعاني ، وقد تجتمع في جملة واحدة ، الاخطاء اللغوية وغموض الفكرة ورداءة العبارة انظر اليه يقول :

« ان انما اليت ثلاثين حرفا ان انتم تعربون لتحسبون على عدد اليوم ، ثم على احسن الكتب تكثرون وتدخلون . وذلك واحد الاول انتم بالله تسكنون . ثم الثانى أنتم فى كل ارض بيت حر تبنون -

والعجيب ان الميرزا عندما اعترضوا عليه بسبب هذه الاخطاء اجابهم فى سخف قوله ، كما جاء فى كتاب مفتاح باب الابواب لمؤلفه الدكتور محمد مهدى : (ان الحروف والكلمات كانت قد عصت واقترفت خطيئة فى الزمن الاول ، فعوقبت على خطيئتها بان قيدت بسلاسل الاعراب ، وحيث ان بعثنا جاءت رحمة للعالمين فقد حصل العفو عن جميع المذنبين والخاطئين حتى الحروف والكلمات فانطلقت من قيدها تذهب الى حيث تشاء من وجود اللحن والغلط » .

ولقد اجتمع حول « الباب » بعد ان أعلن الميرزا دعوته ، ممن استجابوا له ثمانية عشر ذكرا ، وزعمهم على لاد ، ومنهم : الملا حسين البشروئي ، « باب الباب » وهو المحرك لهذه الدعوة ومن فعالة ، والملا محمد البارفروش ، الذى سموه القدوس ، والملا على البسطامي .. ومن اخطرهم امرأة

كانت تسمى فاطمة وتكنى ام سلمى بنت صالح القزويني ، واطلق عليها كاظم الرشتي لقب « قرة العين » - وقد دعاها بعد ان وجد فيها ضالته المنشودة الى

ترك قزوين والحضور الى كربلاء غير انه هلك عام ١٢٥٩ هـ قبل وصولها اليه .. فتلقاها حسين البشروئي وبقية تلاميذ الرشتي ، وصارت اجرا هؤلاء التلاميذ فى اعلان الخروج على الاسلام

والدعوة الى الشيوعية فى النساء ولما اخذت تطبق هذا الامر علنا مع بعض تلاميذ الرشتي أطلقوا عليها لقب « الطاهرة » ...

ومما تجدر الاشارة اليه انه ما من دعوة قامت لهدم الدين ، والغاء قوانين الادب والاخلاق . الا وكانت الاباحية الجنسية اقوى وسائلها ، وامضى سلاحها فى اغواء الناس ، واصطياد الشباب وخاصة فى المجتمع الفارسي الذى كان موطنا خصبا للدعوات الاباحية منذ اقدم عصور الحضارة .

وكان البابيين - وهم يأومون بأكبر عملية هدم فى ايران - ان يلجأوا الى هذا الاسلوب المغرى فى التمكين لدعوتهم اولا وتطبيق خطة المستعمرين فى مقاومة الاسلام من هذه الناحية البهيمية ثانيا .. والحقيقة ان الرشتى بتوجيه من سادته المستعمرين قد هيا للقيام بهذه المهمة الخطيرة تلك المرأة الملعونة « قرة العين » التى سبق ذكرها حيث قامت بدور كبير فى افساد العواطف .

والنقطة الخطيرة ان البابيين عندما اعلنوا دعوتهم نشرها اولا بصورة سرية جدا ، ولم يجابهوا الناس بحقيقة دعوتهم ، بل موهوها عليهم حتى ظن الناس فى بداية الامر انها دعوة تجديدية اصلاحية ، ثم تدرجوا بهم فى مراتب الكفر والعصيان دون ما يشعرون . وكانوا يتبعون فى هذا طرق من كان قبلهم من الفرق

الباطنية حيث كانت لهم درجات كثيرة واساليب متنوعة ، وينتقل الداعى بالمريد من درجة الى درجة ، ويتحدث الى كل شخص بالاسلوب الاقرب الى قلبه والادعى لاستجابته .

ان الاسرار الكاملة الحركة البابية كانت محصورة بين جماعة معينة ، اكثرهم من تلامذة الرشتي الذين كانوا يعرفون بالمؤامرة فى حياة أستاذهم ، ويدركون المبادىء الحقيقية لحركتهم من اعلان لاراء باطنية قديمة ، الى ترك للعبادات الاسلامية ونسخ للشريعة .

ويجب الا ننسى ان الدول الاستعمارية ممن وضعوا الخطط للقضاء على الاسلام ، كانت لهم اليد القوية فى دفع هذه الحركة وامدادها بالمال والسلاح والتمكين لمبادئها الهدامة فى نفوس اعوانها وعملائها ، وذلك عن طريق القنصليات الاجنبية .

فعداوة الحكومة الانجليزية مع الاسلام اشهر من أن تذكر ، فهى الخبيرة منذ بداية القرن التاسع عشر بتدبير المؤامرات وتنفيذ الخطط ، بايقاد نار الفتنة بين المسلمين ، ومساعدة الحركات الهدامة حقدا على القرآن الكريم الذي كان الجدار الوحيد امام بلاد مصالحها الحيوية فى البلاد الاسلامية .

كما ساعدت الحكومة الروسية الحركة البابية مساعدات متنوعة وكان ان القيصر الروسي قد تدخل فى عن احقاقه عن طريق قنصله فى طهران لانقاذ الميرزا على ، ولكن حكم الاسلام نفذ فيه وفى امثاله من المرتدين الخائنين فعندما اشتد فتنة البابية ثارت ثائرة رجال الدين والدولة

البقية ص ١٠

الفيصل الراحل .. امام المسلمين

بوفاة جلالة الملك المغفور له فيصل بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية ـ رحمه الله ـ فقدت الامة الاسلامية قاطبة في مشارق الارض ومغاربها علما من ابرز اعلامها العاملين ، ومجاهدا من اكبر مجاهديها الشجعان ، وقائدا من اكفا قادتها المحنكين ورائدا من رواد التضامن الاسلامي في عصرنا الراهن . ولذلك كانت وفاته ـ رحمه الله رحمة واسعة خسارة كبرى ليس من السهل تعويضها الا اذا توارث لهذه الامة الخصال والمزايا والمكارم والاخلاق والصفات التى كانت تشكل شخصية فيصل بن عبد العزيز ، فكان بها يسود شعبه ، بل شعوب العالم الاسلامي من المحيط الهادي الى المحيط الاطلسي .

ولعلني استطيع ان اقول ان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز قادر على تمثل صفات شقيقه الراحل والاقتداء بهديه ، الذي هو من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مستمد ، وعلى أسسه وقواعده الراسخة معتمد .

ولقد كانت شعوب العالم الاسلامي كلها تتطلع فى امل ورجاء الى الجهود الضخمة التي كان جلالة الملك الراحل فيصل العظيم يبذلها فى سخاء المؤمنين ، وتفاني المجاهدين ، وصبر الواثقين من نصر الله سبحانه وتعالى .

ولقد كنا ، نحن هنا في الجناح الغربي من العالم الاسلامي ، نتتبع باعجاب شديد المواقف البطولية لجلالته ـ رحمه الله ـ وكنا نجد فيها تجديدا لسياسة هذه الامة ، يتلاقى مع ما يبذله اخوه جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله ، من جهد شاق من اجل البعث الاسلامي الحق ، وتحقيق النصر والعزة والكرامة لشعبه المسلم وللشعوب المؤمنة فى مختلف البقاع الاسلامية .

ولن ننسى نحن هنا ، في رباط الفتح ، مواقف المغفور له جلالة فيصل بن عبد العزيز سواء في الدعوة الى مؤتمر القمة الاسلامي الاول الذي انعقد على هذه الارض الطيبة .. او في كل مؤتمر اسلامي . رحمه الله واسكنه فسيح جنانه . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

عبد القادر الاردیسي
الرباط ـ المغرب

البهائية مؤامرة الحادية ـ بقية

فى ايران .. وقد استقر رأي الحكومة على وجوب قتل (الباب) مرتدا بعد ان اتفق العلماء على كفره وردته

وقد حمل (الباب) من سجنه فى قلعة ـ ماكو ـ ومعه واحد من اتباعه لاعدامهما فى احد ميادين تبريز حيث تجمع كثير من الناس لمشاهدة مصرع هذا الضال ولكن القنصل الروسي استطاع ان يتصل بقائد الفرقة المكلفة بتنفيذ حكم الاعدام ، وان يغريه برشوة كبرى لانقاذ (الباب) ،

وقد استقر كل الرصاص الذى أطلقه الجنود فى جسد تابعه بخلاف رصاصة واحدة قطعت الحبل الذى ربط به « الباب » ، فار وسط الدخان الكثيف ، الا ان بعض الجنود الذين كانوا يعرفونه ويجهلون قصد قائدهم قاموا بتمزيق جسده بالرصاص فانهار القنصل الروسى وبكى من هول ما اصيب به ، وفضحت دموعه سر المؤامرة . وكان اعدام الباب يوم ٢٨ شعبان عام ١٢٦٦ هـ (١٨٥٠ م) بعد ان استمر يعمل على نشر دعوته الهدامة نحو سبع سنوات .

واعتقلت الحكومة « قرة العين » واعدمتها مع من اعدمتهم من شياطين البابيه الذين قاموا بثورات مسلحة عديدة .

ـ يتبع ـ

محمد فريد عزت

مؤتمر القمة العربى القادم ـ بقية

الصومال على اعدام عشرة من العلماء لانهم لم يوافقوا على هذه الاجراءات الماركسية التى تقوم بها الحكومة سببا في قيام السلطات باعدامهم والزج بعدد كبير منهم فى المعتقلات والسجون ..

وكان وفد صومالى رسمى قد قام بزيارة مكة المكرمة واجتمع بمعالى امين عام الرابطة ، حيث جرى مطالبة الوفد بان تصدر حكومة الصومال بيانا تنفي فيه هذه الاجراءات بعد ان نفى الوفد كل هذه الاعمال التى نشرتها وكالات الانباء العالمية وقال انها مجرد الشاعات ..

وحتى الان لم نسمع شيئا عن بيان النفى ؟

مشروعات اردنية المحافظ ـ بقية

الارثوذكس وتقع بين مبنى جمعية الشبان المسيحية ومحطة سكة الحديد .

● ● ●

اما على صعيد الانتهاكات للاماكن المقدسة والاجراءات تغيير معالم مدينة المدائن ، فالقائمة طويلة ونكتفى منها بذكر ما نشرته جريدة هاارتس فى عددها الصادر يوم ٣ مارس عام ١٩٧١ م على سبيل المثال لا الحصر ، اذ قالت « ان يهوديا امريكيا اغتنم فرصة خلو القبر المقدس فى كنيسة القيامه من الزوار فاعتلاه واقدم على تحطيم الشموع وقناديل الزيت وداسها بقدميه » .

● ★ ●

وازاء الحالة السائدة فى المدينة المقدسة عقدت الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولى عدة جلسات منذ عام ١٩٦٧ م حتى اليوم ، واصدرت الهيئتان عدة مقررات بقيت مجرد كلمات تضاف الى ملف القضية الفلسطينية فى الامم المتحدة ، منها القرار رقم ٢٢٥٣ الذى صدر فى الرابع من يوليه ٦٧ م وينص على ان الجمعية العامة وقد اثارت قلقها العميق الحالة السائدة فى القدس المحتلة كنتيجة للتدابير التى اتخذتها أسرائيل لتغيير وضع المدينة ، تعتبر هذه التدابير باطلة وتدعو اسرائيل الى الغائها والعدول فورا عن اتخاذ اي عمل من شانه تغيير وضع القدس » ..

وفى القرار الذى صدر بعد مرور عشرة ايام فقط ، تلاحظ الجمعية العامة باشد الاسف والقلق عدم انصياع اسرائيل للقرار رقم ٢٢٥٣ ، وتندد بفشلها فى تنفيذه مؤكدة من جديد نداءها الى اسرائيل بالغاء جميع التدابير التى اتخذتها فعلا .

وكعادتها لا تسمع اسرائيل ما تقوله الامم المتحدة ـ مما اضطر مجلس الامن الى اصدار قرار اخر فى ٢١ مايو ٦٨ م جاء فيه انه يؤكد من جديد ان الحصول على ارض بالغزو المسلح امر غير مقبول ويبدى اسفه لفشل اسرائيل فى الانصياع لقرارى الجمعية العامة معتبرا جميع التدابير والاعمال الادارية والتشريعية التى اتخذتها اسرائيل ، بما فى ذلك نزع ملكية الاراضى والممتلكات القائمة عليها باطلة .

واتبع مجلس الامن قراره هذا بقرار اخر اشد لهجة ، صدر فى ٣ يوليه ١٩٦٩ ، استنكر فيه اجراءات اسرائيل ووجه اليها توبيخا عنيفا لكن دون جدوى ، اذ استمرت اسرائيل فى تجاهل كل ما يصدر عن المنظمة الدولية وواصلت التصرف بالمدينة المقدسة تصرف المالك ، وهى التى لم تكن تملك حجرا واحدا فيها عام ١٩٤٨ م عندما اغتصبتها بالقوة ، واكملت الشوط فاستولت على الجزء المتبقى منها عام ١٩٦٧ .

والان عندما نطالب بعودة القدس ضمن تسوية شاملة للمشكلة الفلسطينية ـ هل نطالب بالقدس العربية ـ وكونها عربية ملك للمسلمين والمسيحيين وليس فيها مكان مقدس واحد لليهود ـ ام نطالب بالجزء الذي تم احتلاله عام ١٩٦٧ فقط ؟

وقبل ان يتبرع احد بالجواب ، نذكر الغرب جميعا بما قاله بن جوريون : « من يسيطر على القدس يسيطر على العالم » ..

الاجراءات التى اتخذها ـ بقية

تتولاها عقيدة المؤمن وشعوره بالمراقبة السماوية له فى السر والعلن .. والحديث عن الحرية الشخصية لتبرير الفوضى والهمجية ضرب من الضعف والهوان لان الحرية الشخصية لها دائرة محدودة بالنطاق الخاص كالغرفة والدار بحيث لا تعدو ذلك الى المواطن او الى الجار .

وما اروع تجسيم الاسلام لهذه الحقيقة حينما شبه المجتمع بالسفينة التى تقل المجموعة البشرية على سطحها ولابد من الدفاع عن امن السفينة وسلامتها .. اجتماعيا وصحيا واخلاقيا ، ولهذا لا يصح ان يخرق فيها خرقا بحجة انه يطلب الماء من البحر ، ولا يشعل فيها موقدا يعرضها للاحتراق . ولابد من سلطة ، ولا بد من قيادة تحاسب وتراقب . وعلى ضوء هذه المحاسبة تتم عملية : منح الجزاء وتقدير النتائج ..

والشريعة الاسلامية سمحة جدا مع المحسن حازمة مع المسيء ، فالحسنة بعشر امثالها ، بل قد يضاعفها الله الى سبعمائة والى الكثر من ذلك ولا حرج على فضله بل ومن هم بحسنة ولم يعملها كتبت له . بل ومن كان يؤدى واجبا فاقعده المرض عنه فله مثل ما كان يقوم به وفى الحديث الصحيح : عن ابى بردة عن أبيه قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم غير مرة ، ولا مرتين يقول : من كان يعمل عملا من خير فشغله عنه مرض او قال ، سفر او سقم كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم » اخرجه ابو داود ، وفى معناه كثير من الاحاديث الصحيحة .

اما فى جانب الاساءة فالعدل مع الحزم ، فالسيئة بمثلها ، ولكن لا شفاعة فى حد عرف ووصل امره الى الحاكم ، وفاطمة بنت محمد يطبق عليها القانون لو سرقت لقطع محمد يدها .. والقوى ضعيف حتى يؤخذ الحق منه ، والضعيف قوى حتى يؤخذ بحقه ، فلا مجاملة ولا تمييز ولا محاباة ، او مداراة .

ثم العلانية فى التنفيذ فساحة القصاص امام اكبر مسجد وفى اوسع ميدان عام حتى ولو كان المحدود كبيرا او خطيرا او عالما مهيبا ..

وفيما رواه البخارى ومسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ، وان هو هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف ، الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة » .

فباب الثواب مفتوح يعطى المحسن بسخاء عظيم ، وباب التوبة ايضا واسع يسع كل مخطىء . والى جوار هذا الباب العريض باب قسوى صلب اعد للمسيء يدخله فى جزم وعدل ليبقى للقانون وللقضاء هيبته ، ولا تذهب العدالة فى ظلمات التسامح الاحمق والتراخى الذليل .

وفى غير الاسلام تضيع الحقوق وتذهب الحسنات فى دوامة الاجراءات والمماطلات والمناقشات ، وقد تتعالى الصيحات مطالبة بالرقابة ولكن تلك كله تبدد فى ظلمات التهاون والمجاملات .

[illegible] الشرباصي
الجامعة الاسلامية

فصول لتعليم اللغة العربية والدين
في المركز الاسلامي في اليابان

جاءنا من السكرتير العام للمركز الاسلامي بطوكيو ـ اليابان ـ تقرير عن مختلف اوجه النشاط التي باشرها المركز :

سبق ان تم بحمد الله افتتاح مقر مؤقت للمركز الاسلامي على مقربة من مسجد طوكيو . وقد اصبح هذا المركز معروفا لدى جميع المسلمين في اليابان ، وبدأ غير المسلمين يترددون عليه تدريجيا للتعرف على شؤون الاسلام

وقد اعرب المركز عن شكره وتقديره للهيئات الاسلامية والاخوة الاكارم الذين مدوا يد المساعدة المادية والادبية له ومكنوه من ان يقف على قدميه ، ويخص بالشكر سمو الامير احمد بن عبد العزيز وكيل امارة مكة المكرمة الذى قدم للمركز ثلاثة الاف دولار . ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت التي تبرعت بسبعة الاف واربعمائة وتسعة واربعين جنيها استرلينيا . والمهتدي الياباني ابراهيم يامشتا الذى قدم ثلاثمائة وخمسين دولارا اخرى ، والاستاذ صلاح محمد علي حسن الذى سيتبرع بتكاليف طبع كتيب عن الاسلام باللغة اليابانية وهو سكرتير بسفارة السودان في طوكيو . هذا وكان المركز قد تسلم قبل ذلك تبرعات مشكورة من سفارة قطر في طوكيو والسادة عبد الله العلي المطوع واخوته في عبد الله علي المطوع واخوته من الكويت ، والحاج عبد الرزاق الصالح المطوع من الكويت . . جزى الله الجميع عن الدعوة الاسلامية كل خير .

هذا وقد قام بعض اعضاء المركز بزيارة لمدينة ناجويا التي تبعد حوالي اربعمائة كيلو متر جنوب غربي طوكيو وهي كبريات المراكز الصناعية والتجارية في اليابان ، والقوا محاضرات عن الاسلام ، وقد استجاب هيروشي اتشكاوا ـ وهو نجل احد كبار الاثرياء في المنطقة ـ وابدى استعداده لتقديم قطعة ارض كبيرة لاقامة مركز ثقافي اسلامي عليها والمشاركة في بنائها . وقد فاتح المسؤولين في مدينة ناجويا فرحبوا بالفكرة . كما زارنا وفد من المهندسين ووجهاء مدينة ناجويا بالمركز الجديد في طوكيو وكان من بينهم هيروشي اتشكاوا واخوه وقد أجرينا محادثات عن تفاصيل التعاون لاقامة مركز ثقافي اسلامي ببلدهم .

ومن المؤمل باذن الله ان تقام قلعة للاسلام في هذه المنطقة الجديدة المهمة ويمتد فيها ومنها النور الى المناطق المجاورة . كما قمنا برحلة الى مدينة توكشيما في جزيرة شكوكو رابع جزيرة في اليابان حيث يوجد احد التجمعات الاسلامية اليابانية . وعلى رأسها الاخ خالد كيبا واجتمعنا بالمسلمين والقينا المحاضرات وارينا في المنطقة اقبالا على تعلم اللغة العربية ووعدناهم بارسال احد الدعاة او تزويدهم بدروس عن طريق المراسلة والتسجيلات .

ويأتي الشيخ شفيق الرحمن خان مبعوث جمعية الدعوة الاسلامية في ليبيا عمله في المركز الاسلامية كداعية متفرغ ، ووزع الدعاة الثلاثة الاخرون الذين بعثتهم الجمعية ايضا للعمل مع التجمعات الاسلامين في مختلف انحاء اليابان . كذلك باشر الاخ عبد الرب شجاع عمله كمتفرغ جزئي في مقر المركز . ونامل ان شاء الله ان نفرغ بعض الطاقات المسلمة من يابانيين واجانب للتوسع في العمل الاسلامي هناك

وتترجم الان الكتب والرسائل التالية الى اللغة اليابانية ..

أ ـ مكانة المراة في الاسلام ، وتعدد الزوجات في الاسلام للدكتور جمال بدوي

ب ـ من ادب القران الكريم للدكتور علي حسن السمني

ج ـ رسائل في الصلاة والزكاة والصوم والحج وحياة الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين والتعريف بالقران الكريم والحديث النبوي الشريف وهي مجموعة رسائل اصدرتها جمعية الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكذلك لتعليم الاسلام بالمراسلة .

وسيفتتح في المركز في المستقبل القريب ان شاء الله فصولا لتعليم اللغة العربية والدين الاسلامي لابناء موظفي السفارات العربية والاسلامية وكذلك ابناء الجاليات الاسلامية في طوكيو ، ويقوم المركز الان بعملية استطلاع اولية وقد وجد تجاوبا واستعدادا كبيرا من الجميع لتحقيق هذه الفكرة ، كما سنفتتح فصول للغة العربية ولتعليم الطهي العربي والشرقي لليابانيين غير المسلمين .

وقبلت جمعية الدعوة الاسلامية بليبيا ـ مشكورة ـ توصية المركز الاسلامي بالنسبة لاحد المسلمين الصينيين حيث التحق بمعهد الدعاة بطرابلس وقدمت له كل التسهيلات

وبدا المركز الاسلامي في جمع عناوين كافة المسلمين المقيمين في اليابان . وقد انتهز فرصة عيد الاضحى المبارك في العام الماضي ووزع البطاقات اللازمة على المصلين لكتابة اسمائهم وكذلك عناوينهم وجنسياتهم مدة اقامتهم في اليابان للاستفادة من مجهوداتهم في الدعوة .

واستجاب المركز الاسلامي لطلبات المهندسين والفنيين المسلمين الذين يقيمون في خارج طوكيو والقادمين من مختلف البلاد الاسلامية وبعث لهم الكتب عن الاسلام باللغتين اليابانية والانجليزية . ويقوم المركز بالاجابة على كافة الاستفسارات التي ترد اليه .

وقام الحاج عمر ميتا الزعيم الياباني المسلم بتمثيل كافة المسلمين المقيمين في اليابان في المؤتمر الذي عقدته الجماعة الاسلامية بالهند .

وقام المركز الاسلامي بالاتصال بكالة السفارات العربية والاسلامية في طوكيو واستطلع رايها في المشاركة الفعالة في المركز الاسلامي ولقي كل موافقة وتاييد . وقدم طلبا لسيادة السفير الجزائري بطوكيو باعتباره عميد السلك الدبلوماسي العربي بدعوة السفراء المسلمين للمناقشة في وضع صيغة للتعاون مع المركز الاسلامي ولقد حصلنا على دساتير المراكز الاسلامية في روما وبروكسل وواشنطن للاستفادة منها في هذا الخصوص ونامل ان يكون لمشاركة اصحاب السعادة السفراء المسلمين اثر كبير في تقوية كيان المركز ادبيا وماديا .

نرجو من اخواننا في كل مكان ان تكون المكاتبات على عنواننا الجديد وهو :

Islamic Center . Japan
Choko Mansion 4-33-10 .
Kitazawa Setagaya Ku
Tokyo Japan .

المركز الاسلامي في طوكيو يقدم المزيد من الرعاية للمسلمين الجدد

من كلمات الفيصل

نحن دستورنا القرآن وشريعتنا شريعة محمد صلاة الله عليه ونظامنا قائم على مصلحة البلد بما لا يتعارض مع أسس هذا الدين وهذه الشريعة ...

قال رحمه الله

ان المملكة العربية السعودية تجد فى القرآن الكريم دستورها الذى نتقيد به ونسير على ضوء احكامه ..

ماللجزيرة قد هزت وزلزلها

هذه قصيدة فى رثاء المغفور له الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز ال سعود من شعر اسحق محمد الخليفة شريف السوداني ، والترجم بقسم الترجمة برابطة العالم الاسلامي :

كسلت ذكاء فحل الحزن والنكد ... بالمسلمين جميعا ابدا وجود
بأبى النهار وضوحا بعد غيبته ... والليل ينفث فى أحشائه الكمد
قد نعى الناس يوم تؤس انفسهم ... ومن نعود لفرد مثله عدد !
لذاك الرزء عن تصويره عجزت ... ام الاغاث وعز الصبر والجلد
ها الجزيرة قد هزت وزلزلها ... ما اشبه الصور داثاعا به الادى !
كموقف الحشر ارسالا له اجتمعوا ... بعد الفراق بدهر فيه قد رقدوا
فكم تلجلج من دول به رزئوا ... فى ذلك اليوم ايمان ومعتقد
وكم تجزع ذو عقل وتذكرة ... مما راد بعيد ليس يعتقد
اذ اذهل الغدر أحلاما لها زنة ... وطاش باللب مأمون به رشدوا
يبكي ويعول كالاذفى عقيرته ... اذ عز الصبر والاحداق تنفصد
يذرى الدموع غزارا ملحها مقر ... فيما يذوق لمانى وهو منعقد
وان بكيت اخا الفصحى فموطنها ... فى حية القلب ابانى ومن ولدوا !
يا خالق الناس من طين فلا عدما ... ارفق بخلقك اذا معشر سجدوا
ادوا الشعائر من صوم ومن سهر ... فى شهر وحيك ما كانوا وما قعدوا
وفى سبيلك دبوا دعوة سلفت ... للحج تسمع فى النجوى فتعتقد
يا راحم الناس ان الجرح متسع ... بفقد عبدك ذاك السيد السند
الباذل النفس للاسلام مكتسبا ... رضى الاله وبغضا عند من جحدوا
فكم تنكر للاسلام مغترب ... رام لحضارة فانحلت بها العقد
اذ فارق الامن والايمان واضطربت ... منه الجوانح او أودى به الكبد
فنقص العيش للاخيار مذ غدروا ... بالموثق الحر وانقادوا لمن فسدوا
وقد تربص للفاروق خدن خنى ... فى خلية الذئب لم يشعر به أحد
وضمخ المسجد المعمور من دمه ... سيل تقطع من مسلوكه الزبد
وكان اعدل من يقضى ومن حكموا ... عن جادة الشرع ما حادوا ولا ابتعدوا
ثم الشهيد أخو النورين ثالثهم ... ممن تحن له الجنات والسعد
ثم المشهر فى بدر وفى أحد ... أبو الحسين علي والانا قصد
فاغتاله الضدم ممن كان يكلأهم ... وقد تمزق من ضربانه الجسد
ثم الشهيد ابو الاشبال رائدنا ... نحو التضامن والمأمول والعضد
الفيصل الندب ذو الاحسان ان له ... فى مقعد الصدق اسباب ومستند
اذ قدم البر اضعافا مضاعفة ... عن خدمة الحق لم يقعد به اود
وحكم الشرع لم يعدل به بدلا ... من الشرع مطروقا له وردوا
ففى الشريعة الحاق مضبوطة ... للعالم النبت او من جد يجتهد
وفى التضامن بالاسلام مكرمة ... للمؤمنين رعاها ربنا الصمد
لكن ربى ذو الالطاف عوضنا ... عن فقد المر مرجوا به السند
يا خالد الخير انت الان قائدنا ... ومن يديك لهد بل هو الاسد
محض الضريبة ذو رأى وتجربة ... فى قلبه الله والاسلام والبلد
والاخرون سيوف كلها يكسبهم ... اذ قدموك جميعا ثم قد صمدوا
للمكرمات وكانت فيى تعاونكم ... فى نصرة الدين والتيسير منجد
وللزمان صروف فى تقلبها ... حار الانام وحارت منهم العدد
وقد تبدل كل لنهج وارتبكت ... به الطرائق والايام تضطرب
فالمسلم لترجع للاسلام دولته ... على اليقين فيقوى الخير والرشد
وفى يديك سراج ساطع ابدا ... فى العالمين بنور الله يتقد
والمسلمون حشود من هنا مرقوا ... الا يؤله الا الواحد الصمد
ولا يرون مكانا غيركم لبقنا ... بالتضحيات ومن الله قد قصدوا

اسحاق محمد الخليفة



من مكة المكرمة مع التحية





● الاخ منتقو ابو بكر متاق – الكنرا – كينيا

– نشكرك على رسالتك متمنين لك دوام الخير والتوفيق ونأمل كتابة عنوانكم موضحا باللغة الانجليزية

● الاخ وبى محمد على الهند

– ارسلنا لكم الجريدة على عنوانكم ، نرجو ان تكون وصلت لطرفكم .

● الاخ مولوى اشيت : المدرسة الثانوية الحكوميه – كيرالا – الهند

– تم اعتماد نسخة من الجريدة على عنوانكم . . وشكرا

● الاخ مدير لجنة الطلبة : مدرسة العلوم – النوزار – الهند

– تم اعتماد ارسال الجريدة على عنوان مدرستكم . . وشكرا

● الاخ صالح صلاح الدين سعيد ص.ب ٧٦٨ المدينة المنورة

– نرجو الافادة عن انتظام وصول الجريدة على عنوانكم المذكور ، وشكرا . .

● الاخت ام نوتا – سيرالانكا

– نشكرك على رسالتك الرقيقة سائلين المولى سبحانه ان يوفق أمتنا الاسلامية لما يحبه ويرضاه .

● الاخ عبد الجبار بوبكر السومى – غار الملح بنزرت تونس

– ارسلنا لطرفكم نسخة من الجريدة حسب طلبكم مع قسيمة الاشتراك ، وشكرا .

● الاخ محمد هادى السوير : مهيودا – سيرالانكا

– نشكركم على رسالتكم الرقيقة متمنين لكم دوام التوفيق . .

● الاخ صالح بن على : ص.ب : ٨٥٤٣١ مباسا : كينيا . .

– لك شكرنا على اهتمامكم بما تنشره الاخبار وقد تم اعتماد اسمك وعنوانك ضمن اسماء المشتركين . .

● الاخ حبيب عدنان : شعلة نلعاسر : جزيرة بالي : اندونيسيا

– نشكرك على رسالتك الرقيقة ونامل ان يكون وصول الجريدة بانتظام . تحياتنا للاخوة المسلمين العاملين معكم . .

● الاخ داوو الحاج عثمان : ص.ب ١٥٢ : آروم سنغال

نشكرك على رسالتك سائلين المولى سبحانه التوفيق

● الاخ محمد احمد : كلية معلمى اللغة العربية : نيجيريا

– نأمل كتابة عنوانكم باللغة الانجليزية . . وشكرا . .

● الاخ شيخ جوم سارى فماجيازاريا : كشينة – سنغال

– ان شاء الله ستصلكم الجريدة قريبا . .

● الاخ ابراهيم ادم محمد الامين فوقن دوك : شمال نيجيريا

– تم اعتماد اسمكم ضمن اسماء المشتركين في الجريدة وشكرا على رسالتكم الرقيقة . .

● الاخ سليمان عبد السلام – ناظر المدرسة الاسلامية : غانا

نشكرك على رسالتك وستصلكم الجريدة التى طلبتم ارسالها

● الاخ مصلح الدين يوسف : المدرسة الثقافية الاسلامية : اومى : التوجو . .

– نشكرك على رسالتك الرقيقة سائلين الله سبحانه التوفيق والرضا

● الاخ يوسف حياة الدين كتهانى . . كوماس : غانا

– نتيجة لرداءة الخط صعب علينا قراءة العنوان . . فنرجو اعادة كتابته بخط لاتينى واضح حتى يمكننا اعتماد ارسال الجريدة وشكرا . .

★ الاخ سيبويه بن محمد : ص.ب ٢٣٨ اغونا : غانا الوسطى

– نشكرك على رسالتك وان شاء الله ستصلكم الجريدة قريبا .

● الاخ محمد الامين : المعهد العربى : اباتان : نيجيريا

نرجو ان تكتبوا مباشرة لمعالى امين عام الرابطة فذلك اجدى لموضوعكم . . وشكرا .

★ الاخ سعيد ابراهيم تنكونى : روالنغ – تنزانيا

نرجو كتابة العنوان باللغة الانجليزية . . وشكرا . .

● الاخ يحى امام : اكسون : نيجيريا .

نرجو الكتابة لمعالى امين عام الرابطة مباشرة . . وشكرا . .

● الاخ الحاج عيسى : ايحيلى نيجيريا

– نشكرك على رسالتك سائلين المولى سبحانه التوفيق

● الاخ محمد عبد السلام فلاح كاتايمكيرى – سرى لانكا

– نشكرك على رسالتك وان شاء الله ستصلك الجريدة فى وقت قريب

● الدكتور مصباح الرحمن يوسفى عميد معهد تفهيم القرآن باكستان

نشكركم والاخوة الزملاء على اهتمامكم باخبار العالم الاسلامى وان شاء الله سنحرص اكثر على أن تصلكم بانتظام .

● الاخ سليمان عبد الرؤوف : المعهد العربى – نيجريا

– نشكرك على رسالتك وستصلكم الجريدة فى وقت قريب

● الاخ اسماعيل الحاج عبد السلام الويى – نيجريا

– صديقك استلم جريدة وليس كتابا ، صحيح مستودعات الرابطة تقوم بتوزيع عدد من الكتب الاسلامية للمراكز والمدارس الاسلامية تعميما للفائدة . .

● الاخ صالح جبريل : ص.ب ٧٣٢ شمل سمال – غانا

– رجاء الكتابة مباشرة لمعالى أمين عام الرابطة ، وشكرا

● الاخت الوفا كانتيو اجيلى – نيجريا

– نرجو الكتابة رأسا لمعالى أمين عام الرابطة حيث يكون الاهتمام اكثر بالموضوع . . وشكرا

● الاخ ميكائيل عبد العزيز : نيجريا

– اشكرك على رسالتك واهتمامك بما تنشره الرابطة في جريدتها ومجلاتها سائلين الله سبحانه دوام التوفيق فى خدمة الدعوة الاسلامية

● الاخ محمد البخارى : غانا

كتب يقول

– أولا : أهنئكم على الجهود التى تبذلونها في سبيل ايصال الكلمة الصادقة الى كل مسلم فى العالم .

وثانيا : نأمل الافادة عن قيمة الاشتراك حتى نتمكن من الاشتراك فى هذه الجريدة .

وثالثا : ان التركيز على كشف المؤامرات الصليبية والشيوعية ضد الاسلام ضرورة وواجب اسلامى . نعتقد أن كل مسلم عليه واجب الدفاع لان المعركة مع القوى الاستعمارية مستمرة .

● الاخ عبد السلام رضى الدين حامزه : معهد الدراسات الاسلامية غانا

كتب يقول

– لقد كنت احد الذين اسعدهم الحظ بقراءة جريدة أخبار العالم الاسلامى ولقد أعجبت بما تضمنته صفحاتها من مواضيع هى تثقيف للمسلم اين كان ، وفى أى مكان وجد ما دام يعرف العربية لغة القرآن . . وبفضل ما تنشرونه أصبحنا على اطلاع على أحوال اخواننا المسلمين فى اكثر من منطقة فى العالم . . خاصة وان ما نشر عن اسلام رئيس الجابون الحاج عمر بونجو قد اثلج صدر المسلمين فى غرب افريقيا ، فحمدا لله على فضله ونعمائه . .

● الاخت مليحة بنت عبد الرحيم سيلون – سيرى لانكا

كتبت تقول :

– ان نشر خطبة الجمعة فى كل عدد يصدر من الاخبار ويصل الينا هنا فى سيرى لانكا لهو مثابة دعم جديد للمسلمين حيث ان هذه الخطبة تربط بين المسلمين وبين مكة المكرمة حيث قبلتنا ومهوى الافئدة . . واننى آمل ان تضيفوا زاوية جديدة تحت عنوان (اسال ، ونحن نجيب) . . وتكون متعلقة باسئلة القراء التى لاشك انها تصل اليكم من مختلف انحاء العالم الاسلامى .

● الاخ انور حازم : سنجانى – اندونيسيا

كتب يقول :

– قرات جريدتكم صدفة عند أحد اصدقائى بمدينة اوجينج فنن إنج خلال زيارتى للمدينة المذكورة وبعد عودتى الى مدينتى سنجانى غابت الجريدة عن عينى وانا اليوم فى شوق اليها والى مطالعتها فارجو ان ترسلوا لى قيمة الاشتراك السنوي حتى استطيع ان احقق رغبتى فى الاشتراك وشكرا .

● الاخ سى يوسف سنوسى : كولون – المانيا

– رجاء كتابة عنوانكم باللغة اللاتينية حتى نستطيع أن نرسل لطرفكم الجريدة وشكرا . .

● الاخ نور وحيد نسلام : بانيووجو – اندونيسيا

– نشكرك على رسالتك الرقيقة وتمنياتنا لكم بالصحة والخير

● الاخ محمد الفلكى الجمالى : سكرتير جمعية المعلمين – كيرالا الهند

– نشكرك على رسالتك وسلامنا للاخوة الزملاء . وقد عهدنا قسم التوزيع بارسال نسخة من الجريدة على عنوانكم .

الله – جل جلاله . .

يقول الامام القرطبى :

(الله) هذا الاسم اكبر اسمائه سبحانه واجمعها حتى قال بعض العلماء . انه اسم الله الاعظم ولم يتسم به غيره ولذلك لم يثن ولم يجمع . وهو احد تأويلى قوله تعالى (هل تعلم له سميا) . اى من تسمى باسمه الذى هو (الله) ؟ . . فالله اسم للحق الجامع لصفات الالوهية المنعوت بنعوت الربوبية ، المنفرد بالوجود الحقيقى . لا اله الا هو سبحانه . . وقيل معناه : الذى يستحق ان يعبد . . وقيل معناه : واجد الوجود الذى لم يزل ولا يزال . والمعنى واحد . .

الاسوة الحسنة . .

يقول ابن مسعود :

من كان منكم متأسيا فليتأس باصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فانهم كانوا ابر هذه الامة قلوبا . . واعمقهم علما . . واقلهم تكلفا . واقومهم هديا . واحسنهم حالا . اختارهم الله لصحبة نبيه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في آثارهم . فانهم كانوا على الهدى المستقيم .



هذه الصفحة من اعداد المحرر الادبى

خير النفقة . .

روى عن ثوبان قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : (افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ، ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله عز وجل . . ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله) . .

موعظة

كتب عمر بن عبد العزيز الى الحسن البصرى : عظني ، فكتب اليه اما بعد : فلو كان لك عمر نوح وملك سليمان ويقين ابراهيم وحكمة لقمان عليهم السلام ، فان وراءك عقبة هي الموت ومن ورائها داران ان اخطاتك هذه صرت الى هذه والسلام .

عشية المغفرة

قال ابن المبارك : جئت الى سفيان الثوري عشية عرفة وهو جاث على ركبتيه وعيناه تهملان فقلت له : من اسوا هذا الجمع حالا : . . قال الذى يظن ان الله لا يغفر له .

اهل القرآن

قال الحسن : قراء القرآن ثلاثة رجل اتخذه بضاعة ينقله من مصر الى مصر يطلب به ماعند الناس . . وقوم حفظوا حروفه ، وضيعوا حدوده ، واستدروا به الولاة ، واستطالوا به على اهل بلادهم . . ورجل قرأ القرآن فبدأ بما يعلم من دواء القرآن فوضعه على داء قلبه فسهر ليلة وهملت عيناه ، تسربلوا بالخشوع . . وارتدوا بالحزن فبهم يسقى الله الغيث ، وينزل النصر ويرفع البلاء . .

وقال عبد الله بن مسعود : ينبغى لحامل القرآن ان يعرف بليله اذا الناس نائمون ، وبحزنه اذا الناس يفرحون ، وببكائه اذا الناس يضحكون ، وبصمته اذا الناس يخوضون ، وبخشوعه اذا الناس يختالون . . وينبغى لحامل القرآن ان يكون عليما حكيما لينا مستكينا ، ولا ينبغى له ان يكون جافيا ولا مماريا ولا صياحا ولا صخابا ولا حديدا . .

نعم الجهاد جهاد النفس

ونعم الجهاد . . جهاد يلزم صاحبه معالم الشرف وشرائع الادب ويجنبه مزالق الاثم ومصايد الشيطان . . ان تربية النفس اساس نجاحها في الدنيا وفلاحها في الاخرى ، والانسان كائن يجمع في استعداده الخلقى بين قدرتين متناقضتين ، قدرة تدينه على الصعود ، والاخرى تغريه بالاسفاف ، ومستقبله معلق بانتصار احدهما ، وتسلمها لزمامه . . قال تعالى (ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها)

وظهر الانسان له منهج مرسوم وغاية محددة . .

وعندما نتدبر الايات التى ترهب من مستقبل الانسان وتختمه بالشر نجدها قد كشفت عن طريق نجاته ووسيلة استقباله في الوقت نفسه ، كقوله تعالى : (ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) . . فالحكم بان الانسان في خسر حق ، وذلك عندما يرفض الانسان ان يجاهد نفسه ويعرف ربه ويبصر رشده . . اما اذا آمن بالله واستقام على الطريق . وتحمل اعباء الحق وقدم مايجب لنصرته من تضحيات ، فهو – والحالة هذه اهل الفلاح والنجاة . ولكى يظفر بذلك المصير الناضر يجب أن يستعين بالله ان يسدد خطاه ويحقق في الخير امله ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو : . .

(اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها .

عبد المنعم مغربي

كلمة

قال الامام الشافعى رضى الله عنه : من تعلم القران عظمت قيمته ومن نظر في الفقه نبل قدره ، ومن تعلم اللغة رق طبعه ، ومن تعلم الحساب جزل رايه ، ومن كتب الحديث قويت حجته ، ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه . .

دعاء

من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم

اللهم : انى اعوذبك من علم لاينفع ، وقلب لايخشع ودعاء لا يسمع ، ونفس لا تشبع . . ومن الجوع فانه بئس الضجيع ، ومن الخيانة فانها بئست البطانة ، ومن الكسل والبخل والجبن . ومن الهرم ، ومن ان ارد الى ارذل العمر ومن فتنة الدجال ، وعذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات . .

اللهم : انا نسالك قلوبا أواهة مخبتة منيبة في سبيلك .

اللهم : انا نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات امرك ، والسلامة في كل [illegible]ر والفوز بالجنة والنجاة من النار . .

من اداب الاسلام فى الحرب

قائد الحملة في الحرب الصليبية امن حامية بيت المقدس من المسلمين على انفسهم وعاهدهم على ان يفى لهم بعهده شرط ان يفتحوا الابواب ويسلموا انفسهم . . ولما فعلوا ذلك قتلهم جميعا ، ثم اباح المدينة لجيوشه فبلغ عدد من ذبحهم الصليبيون من العجزة والنساء والاطفال سبعين الفا ولكن صلاح الدين الايوبى – وقد اشربت نفسه بتعاليم الاسلام – لما استعاد بيت المقدس من ايدى الصليبيين بعد ٩٠ سنة من مجزرة الغدر والخيانة ونقض العهد ، لم يعاملهم بالمثل . . اذ انه لما سلمت له الحامية المسيحية امنهم على حياتهم ، وكانوا اكثر من مئة الف ، وسمح لهم بالخروج لقاء مبلغ قليل يدفعه المقتدرون ، واعطاهم مهلة للخروج اربعين يوما ، واطلق كثيرا من فقرائهم بغير فدية ، وادى اخوه الملك العادل الفدية عن الفى رجل منهم .

من وصايا المصطفى صلى الله عليه وسلم . .

عن ابي ذر : رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم :

(اوصيك بتقوى الله تعالى فانه راس الامر كله وعليك بتلاوة القران وذكر الله تعالى فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض . . عليك بطول الصمت الا في خير فانه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك . . اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه . . عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي . . احب المساكين وجالسهم . . انظر الى من تحتك ولا تنظر الى من فوقك فانه اجدر ان لا تزدرى نعمة الله عندك . . صل قرابتك وان قطعوك قل الحق وان كان مرا . . لاتخف في الله لومة لائم . . ليحجزك عن الناس ماتعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تاتى ، وكفى بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلاث خصال ان يعرف من الناس مايجهل من نفسه ، ويستحي لهم مما هو فيه ، ويؤذى جليسه . . يا ابا ذر : لاعقل كالتدبير ، ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن الخلق) . .

عبر . . وعظات

فيما أوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام : – انزلني من نفسك كهمك . . واجعلني ذخرك في معادك . . وتقرب الي بالنوافل ادنك . . وتوكل علي اكفك . . ولا تول غيرى فاخذ لك . . اصبر على البلاء . . وارض بالقضاء . . احيي ذكرى بلسانك . . وليكن ودي في قلبك . . تيقظ لي في ساعات الغفلة . . امت قلبك بالخشية . . ابك على نفسك ايام الحياة بكاء من قد ودع الاهل وقلى الدنيا وترك اللذات لاهلها ، وارتفعت رغبته فيما عند الهه . . طوبى لك ان نالك ماوعدت الصابرين . . لو رات عيناك ما اعددت لاوليائي لذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا الي . .

العبودية :

تتمثل حقيقة العبودية لله واتباع شريعته والاذعان بالحاكمية لله بالايمان الكامل باحقية ماشرعه الله تبارك وتعالى لتنظيم الحياة البشرية من اصول الاعتقاد ، واصول الحكم ، واصول الاخلاق ، واصول المعرفة ، وكل تشريع ينظم اوضاع الناس السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، وكل مايتعلق بالقيم والموازين التى تسود المجتمع وتنميه وتقويه وتدفع نشاط كل فرد ، لما يرضى الله عز وجل . .

فساد اليهود

جاء في بروتوكولات حكماء صهيون : (يجب ان نعمل لتنهار الاخلاق في كل مكان ، فتسهل سيطرتنا . . ان فرويد منا وسيظل يعرض العلاقات الجنسية في ضوء الشمس لكى لايبقى في نظر الشباب شيء مقدس ويصبح همه الاكبر هو ارواء غرائزه الجنسية وعندئذ تنهار اخلاقه) . .

السر

قال عمرو بن العاص ما استودعت رجلا سرا فافشاه فلمته لانى كنت اضيق صدرا منه حين استودعته اياه . حتى

عبرة :

عندما وقف ابو عبيد الله – اخر ملوك بنى نصر بالاندلس – يسلم مفاتيح اخر حصون العرب بها ، الى المطران الذى كان يرافق فرديناند وزوجته ايزابيلا ، قال للمطران : (خذ هذه المفاتيح ، وتسلم هذه الحصون التى صيرها الله الى ايديكم ، عقابا للمسلمين ، لمعصيتهم الله ، واعراضهم عن سبيله) . .

آراء في الصحافة العالمية

الفيصل وموقفه العادل من الصهيونية

اسلام – اباد واس – كتبت مجلة أخبار المسلمين العالمية التي تصدر شهريا في كراتشي في مقالها الرئيسي لهذا الشهر نعت فيه جزئه الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز تغمده الله برحمته ووصفت جلالته بانه عميد رؤساء الدول الاسلامية وقالت ان المسلمين من المغرب الى اندونيسيا يعتبرون الفيصل زعيمهم الروحي واشادت المجلة بجهود جلالة الراحل العظيم في تنسيق المواقف العربية والاسلامية في حالتي الحرب والسلم كثمرة من ثمار دعوته المباركة لتوحيد الكلمة ورأب الصدع وقالت المجلة .

جلالته عرف جدا موقف الصهيونية حق المعرفة حين وصفها بانها هي والاتحاد من الد اعداء الاسلام والمسلمين ..

بوادر عرفان .. وتقدير

بعد قمة الرياض الثلاثية العربية في الاسبوع الماضي ، قمة أخرى في الرياض ثنائية أسلامية هذا الاسبوع ..

وكما ان القمة الاولى كانت المناسبة التي اعلن فيها الرئيس انور السادات ان المملكة العربية السعودية هي بيت العرب جميعا يجتمعون فيه للبحث في شؤونهم ، وتسوية مشاكلهم كذلك سنبت القمة الثانية ان هذه المملكة هي بيت المسلمين جميعا يحجون اليه لا لاداء الفريضة فحسب بل للبحث في الوسائل المؤدية لرص الصفوف الاسلامية ، والاتفاق على الخطوات اللازمة لرفع شان المسلمين وتحسين احوالهم ، وتعزيز مكانتهم في الاسرة العالمية ..

وزيارة جلالة شاه ايران لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز بعد فترة قصيرة من اعلان الاتفاق الذي ابرم بين الحكومتين الايرانية والعراقية والتي سويت بموجبه جميع الخلافات بين الشقيقتين المسلمتين وبعد الدعوة التي وجهت الى سمو ولي العهد الامير فهد ابن عبد العزيز لزيارة العاصمة الايرانية [illegible] في ايران والعراق [illegible]

طويلة من النزاع والشقاق ان الفيصل العظيم هو الذي كان يحمل وحده خلال سنين طويلة لواء الدعوة الى التضامن مع الدول الاسلامية . بل وكان يعتقد أن هذا التضامن لا يكتمل عنده الا حيث يلتقي العالم الاسلامي لان هذا التقاء شرط لابد منه للانتقال بهذه المنطقة الى مرحلة يسودها الامن ، وتتحقق عن طريقها كل أسباب القوة والتقدم والنمو ..

واذا كان الوفاق العربي ، والتضامن الاسلامي سيعززان كذلك موقف العرب والمسلمين ضد الاعداء الطامعين او المعتدين والتآمرين وعلى راسهم الصهيونية واسرائيل . فان من الأكد – باذن الله – ان لا تكون عنهما رجعة ، ولا آل غيرهما ردة .. بل لن يكون هناك في تعزيزهما تراخ ولا تردد الى أن يتحولا الى حقيقة من حقائق العالم الكبرى التي يقوم عليها بناء الانسانية في العصر الحديث ..

أسرائيل تستعد لجولة أخرى

وكتبت جريدة « المحرر » يوم ٦-٤-١٩٧٥ تقول :

حذر الملك حسين الامة العربية من ان أسرائيل تستعد لجولة جديدة من القتال وقال ان هذه قد تقع ، كما اتهم اسرائيل بوضع عراقيل امام محاولات أيجاد حل سلمي في الشرق الاوسط ..

وقال العاهل الاردني خلال لقاء مع اساتذة وطلاب الجامعة الاردنية ان أسرائيل تضع العراقيل في سبيل الوصول للحل المناسب لانها تخطط دائما لمدى بعيد لتحقيق اطماعها في التوسع والاحتلال ..

اضاف يقول ولاجل تحقيق هذا الهدف ركز عدونا جهوده في بناء قوته العسكرية بشكل لم يسبق له مثيل على حساب التقدم الاقتصادي وتقدم شعبه ..

وقال ان عدونا أن يختار اما الارض واما السلام ولكن يبدو أنه مصر على الاحتفاظ بالارض لهذا فهو يبني قوته العسكرية وهو يناور ليكسب الوقت ويهيء نفسه لجولة اخرى وقد تكون في وقت قريب ..

واشار الملك حسين الى ارتباط الاردن بالقضية الفلسطينية وقال ان القضية الفلسطينية بالنسبة لنا هي قضية شعب عربي وأرض عربية [illegible]

من يزايد على الحرب

بعد خطاب الرئيس انور السادات الاخير امام مجلس الشعب المصري وتصريحات رابين رئيس وزراء العدو الاسرائيلي حوله .. كتبت جريدة « الانوار » يوم ٦-٤-١٩٧٥ تحت عنوان من يزايد على الحرب مقالا جاء فيه مايلي :

اعلنت اسرائيل موافقتها على عدم اطلاق صواريخ ضد السكان المدنيين في حال نشوب حرب جديدة في المنطقة ، وهي تطلب من مصر وسورية الموافقة على هذا المبدا مع ضمانات ..

وياتي هذا الموقف الاسرائيلي في اعقاب خطاب الرئيس انور السادات امام مجلس الشعب واعلانه العزم على فتح قناة السويس مع تاكيد ضمانات حمايتها والتهديد الواضح بالضرب في العمق الاسرائيلي في حال تعرض القناة او احدى المدن الواقعة قربها لاي اعتداء ..

واذا كان قرار فتح القناة يعتبر مؤشرا لاتجاه نحو السلام بينما قد يكون الواقع هو العكس تماما فان الاعلان الاسرائيلي يدل على اتجاه للحرب وعلى تحسب لاتساع نطاقها هذه المرة بحيث يكون مجتمع اسرائيل المدني ضمن دائرة الهدف ..

وفي هذا الوقت بالذات تعلن واشنطن رسميا تاجيل شحن بقية صفقات الاسلحة المقررة لاسرائيل مدة شهرين أي بالتحديد ٥ جزيران المقبل موعد فتح القناة فاذا نشبت الحرب في ذلك الوقت وامتد الجسر الجوي السريع لنقل الامدادات من اميركا الى اسرائيل كانت حجة واشنطن ان يدها وهي ان الامدادات متفق عليها سلفا وقد حان موعد تسليمها .

والان اصبح قرار توقيت الانفجار ملك الفريقين والجديد في الوضع ان نشوب الحرب سيكون حقا عربيا مشروعا بالنسبة للمجتمع الدولي ..

والان اصبح انور السادات اكثر من الماضي مستعد للحرب فهل هذا وقت المحاسبة ام وقت التخطيط والتعبئة ..

انهيار الدولار نتيجة اجراءات عربية

تحت هذا العنوان كتبت مجلة « الديار » تقول : عمدت الى [illegible] والمملكة العربية السعودية وقطر والكويت الى فصل عملاتها عن الدولار الاميركي لتربطها بحقوق الاصدار الخاصة لصندوق النقد الدولي ، خلال الاشهر الستة الى مجموعة كبيرة من العملات يشكل الدولار جزء منها ..

وعلى الرغم من أن الميزان التجاري للولايات المتحدة قد سجل في الشهر الماضي وفرا كبيرا لصلحة الولايات المتحدة الا ان ذلك لم يمنع استمرار سقوط سعر الدولار ويعزى ذلك الى أن موقف الدول النفطية جسد تضاؤل الثقة بالاقتصاد الاميركي وانه يدل على أن الخطوة المقبلة في سياسة الدول المنتجة للنفط ستكون الاصرار على بيع منتجاتها بعملات اخرى غير الدولار معرضة الانهيار المستمر في قيمة العملة الاميركية ..

وقد اعلن ارثر بيرنز مدير مؤسسة الاحتياطي النقدي الاميركي أن القيمة الفعلية للدولار قد تدنت سبعة في المائة خلال الاشهر الستة الماضية بينما ارتفعت اسعار بعض العملات الاوروبية القوية ومنها المارك الالماني والفرنك السويسري ارتفاعا ملحوظا ..

وعلى الرغم من ان الدولار يشكل ثلث مجموع العملات في حقوق الاصدار الخاصة لصندوق النقد الدولي فان القيمة الحقيقية لحقوق الاصدار زادت خلال الاشهر الستة الماضية ٢٥ في المائة بالنسبة للدولار ..

ويفسر قرار الدول المنتجة للنفط بانه يفرض عمليا ربط قيمة النفط بسعر ثابت بالاهتزازات التي يتعرض لها الدولار وبذلك فان اي انخفاض جديد في سعر الدولار لن يكون له اي تاثير على اسعار النفط الخام .. وهو موضوع اثار الكثير من التوتر بين الولايات المتحدة التي تصر على الابعاد النظر في اسعار النفط مهما تبدل سعر الدولار وبين الدول المنتجة للنفط والتي تريد ان تضع قاعدة تتيح رفع اسعار النفط بنفس النسبة التي ينخفض بها الدولار ..

وزير خارجية هولندا يتآمر على سمعة السعودية في أوروبا

تبين الان ان وراء تأجيل زيارة وزير خارجية هولندا (ماكس فان ستويل) للسعودية مؤامرة يهودية مدبرة هدفها فك الحصار الاقتصادي والمالي عن المؤسسات التجارية التي تتعامل مع اسرائيل .

فالمعروف ان لماكس ستويل علاقات وثيقة بعدد من المؤسسات المالية وخاصة بنك [illegible] التجاري في امستردام الذي له فروع هامة في [illegible] والبرازيل .

ويبدو ان قصة ارسال صحفي يهودي ([illegible]) الى السعودية في رفقة وزير الخارجية كانت الغاية منها ان تمنع السعودية دخوله اليها ، لينتج عن ذلك حملة اعلامية تهدف الى وضع السعودية في موقف الدولة المعادية للسامية وبالتالي اظهار مقاطعتها للمؤسسات المالية اليهودية على انه عمل لا سامي . وليس لكونها تساعد اسرائيل او تتعاون معها او لها اي علاقة بالصهيونية

والدليل على أن هذه الحملة مرتبة بالاتفاق مع وزير الخارجية ان الوزير نفسه يعرف تماما ان السفارة السعودية في امستردام ترفض السماح لاي شخص صهيوني بدخول السعودية .

وهذا الامر لا يجهله الوزير المذكور لان عددا من اليهود قد اتصلوا به ومنهم مدير بنك ماراتوس في مدينة امستردام . وكان من المتوقع لو أن هناك نوايا حسنة فعلا أن يقوم وزير الخارجية بشرح موقف السعودية للصحافيين في بلاده على اساس ان مصلحة بلاده هولندا تتقدم على المصالح الشخصية كما فعلت دول اوروبية أخرى ..

ولو كان الامر كذلك لما تردد وزير خارجية هولندا لحظة واحدة في وضع هذه القصة بكاملها في الملفات السرية لوزارة الخارجية الهولندية ، الا ان الوزير عمد الى التشهير بالحكومة السعودية وفق خطة مدبرة سلفا والشيء الذي ينبغي ذكره هنا ان ماكس فان ستويل معروف بمواقفه المؤيدة لاسرائيل ، وانه كان واحدا من الاشخاص الذين ساعدوا في ارسال عدد كبير من الشاحنات الى اسرائيل اثناء حرب رمضان كما قدم مساعداته لليهود كقطف البرتقال وتصديره الى اوربا .

وليست العلاقات الخاصة بين اسرائيل وهولندا بالشيء الجديد على المسرح الدولي ..

عن مجلة « الاسبوع العربي »

مؤامرة يهودية على المسلمين والاسلام

المترك حوالي سبعين نائبا من الاحزاب البريطانية الثلاثة في التجمع [illegible] بمدينة القدس الاسرائيلي تيدي كولك ..

وقد جرت المنظمة الصهيونية على ان تكون حفلة [illegible] الكريم في مبنى مجلس العموم البريطاني .

والثاني – ان يحضر الحفلة ريجنالد مودلنغ وزير الخارجية في حكومة الظل – اي حكومة المعارضة التي تمثل حزب المحافظين وهو الوزير السابق المتهم بان لديه ميولا عربية بحكم مصالحه الحالية التي لها اتصالات بالمنطقة العربية

ان ترحيب النواب البريطانيين ومعظمهم من من اليهود في داخل مبنى مجلس العموم له اكثر من مغزى .. وتاتي اهميته من اهمية موضوع القدس

وتكريم هذا اليهودي الصهيوني ياتي وسط الانباء التي روجتها الدعاية الصهيونية حول اكتشاف البعثة الاثرية اليهودية التي تجري حفرياتها تحت المسجد الاقصى كنيسة ادعت انها كنيسة يوستنانوس .. وتقول هذه الحملة الدعائية المنظمة ان العرب هم الذين دمروا هذه الكنيسة وبنوا فوق انقاضها المسجد .. بمعنى اخر لماذا لا يحق لكنيسة بان يعاد بناؤها .

والحكاية واضحة انها اثارة قضايا وفتن بين المسلمين والمسيحيين مع ان التاريخ يذكر انه ليس هناك لا هيكل سليمان ولا كنيسة تحت جدار الاقصى

فانتبهوا يا عرب ..
عن (الحوادث)

.. بقية ص ٣

الدولية والالتزام بها . وبالرغم من وضوح موقف اليونسكو وسلامة هذا الموقف وبالرغم من ان هذا القرار صدر عن مؤتمر عام ضم أكثر من مئة ممثل لدول مختلفة فقد أثار اليهود ضجة مصطنعة حول هذا القرار موجهين الاتهامات للمنظمة الدولية بانها قد حولت نفسها الى منظمة سياسية ومجرحين مديرها العام رغم مكانته الدولية المرموقة ونزاهته المثالية .

ولا عجب ان تكون هذه التصرفات والممارسات نابعة من تلك النفوس المنكوسة التي تطالع العالم الانساني كل يوم بجديد من مخازيها وصورها الكالحة .

وما ذكرناه امثلة قليلة وهناك حوادث مشابهة اكثر من ان تحصر وكلها تتشابه في المضمون وتتضافر لرسم الصورة الشكالحة لشعب الله المختار ولا تخرج عن كونها عدوانا واجراما واسفافا ..

٨٣ مليار دولار دخل ٣ شركات نفط اميركية

دول اوبيك مجتمعة لم يصل دخلها من البترول هذا الرقم الهائل من الدولارات

الشهير النائب الفرنسي «جوليان شفارتز» بتقرير عن نشاط شركات النفط واساليبها المختلفة في البيع والشراء والتحايل على القانون ايضا .

وله اراء في قضايا الطاقة على الاجمال وفي قضية النفط بنوع خاص من رأيه ان الدولة التي تفضل استيراد جميع حاجاتها الى الطاقة بحجة انها رخيصة وتنصرف عن البحث في اراضيها ، انما هي دولة تتنازل عن سيادتها ..

هل يستخلص من ذلك انه ينبغي الرجوع الى سياسة الاكتفاء الذاتي يعتقد النائب الفرنسي عكس ذلك .. اذ ينادي باقامة علاقات جديدة بين الدول المستهلكة والدول المنتجة .. بحيث لاتعيش الدول «تحت رحمة» الشركات الكبرى .

كيف السبيل الى ذلك ؟ ..

بواسطة اعادة النظر في دور الشركات ووظيفتها .. فليست الشركات في نظره سوى وسيطة بين البائع والشاري .. ولا يجوز لها ان تجاوز هذا الدور .

ثم فيما يتعلق بمبادرة الدول الغربية الى البحث عن مصادر جديدة للنفط سواء في البحر الشمال او غيره يرى النائب الفرنسي ان فوائد هذه المشاريع ستعود خاصة الى الشركات الكبرى ثم من ماخذه الكبرى عليها انها تجري في «جو مجابهة ومصادمة» فان النفط المعول عليه في بحر الشمال مثلا ليس في جو العقبات السائدة حاليا ، سوى طريقة مبطنة لمكايدة الدول العربية وغيرها

فاذا المقصود منها هو الاستغناء عن جزء من النفط العربي والايراني ولذلك يرى النائب مواطن ضعف خطيرة في هذه العقلية .. اذ ان نفط بحر الشمال المرجو ان يجاوز ١٥٠ مليون طن في السنة (اي قطرة من بحر الحاجات الاوروبية) ثم انه يمكن الدول المصدرة ان تخفض انتاجها بنسبة تعطل فائدة النفط البحري ..

والنتيجة العامة من نظرية النائب الفرنسي هي ان اسلوب الحكومة الفرنسية الحاضرة اسلم واعقل بما انه قائم على التعامل مع الدول لامع الشركات وبما انه قائم على استيراد النفط مقابل تصدير بضائع مصنوعة وتجهيزات ، مثلما فعل الوزير الاول جاك شيراك يوم زار العراق وايران .

ويرى ان هذه المقايضة المستوحاة من مصالح الطرفين هي الطريقة الوحيدة لانشاء علاقات ودية مع البلدان النامية ولاجتناب الازمات المضرة بالجميع .

ومن جهة اخرى فقد كشفت الوثيقة الجزائرية لمؤتمر قمة الاوبك ان دخل ٣ شركات امريكية اكبر من دخل دول الاوبك مجتمعة .. اذ يبلغ ٨٣ مليار دولار حصلت عليها الشركات الثلاث .

كما ان هذه الوثيقة الضخمة والتي استغرقت ٢٦٢ صفحة من القطع الكبيرة احتوت على مقدمة تمهيدية ايضاحية مطولة ثم على ١٠ ملاحق بالغة الاهمية من حيث انها تتناول بالدراسة المشكلات الراهنة الاقتصادية في حياة دول الاوبك والعالم الثالث في ضوء ارتباطها بالمشكلات العالمية الحالية .. ولعل اهم ملحق في الوثيقة الجزائرية هو المتعلق بربط اسعار البترول بمؤشر استرشادي من معدل اسعار السلع الاساسية والخدمات الفنية المستورد وتورد المذكرة مبررات المطالبة بهذا الربط عبر حقيقة ان ٨٧ بالمئة من المستوردات الاساسية الصناعية للاوبك تاتي من الدول الصناعية حيث يبلغ نصيب ٦ دول منها هي فرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وبريطانيا والولايات المتحدة ٦٠ بالمائة من تلك المستوردات .

كما ان نصف المستوردات تاتي من دول السوق الاوروبية هذا بالاضافة الى ان طبيعة المستوردات تظهر اهمية دور هذه البلاد المصدرة في تنمية دول الاوبك اذ انها تكاد تحتكر سلعا مهمة من سلع التنمية الاساسية وانواعا حيوية من الخدمات الفنية التي لايجوز ان ترد في تقرير اسعارها بينما تطالب بالمشاركة في تقرير اسعار النفط .

وهكذا نلاحظ ان شركات النفط الامريكية هي العنصر المستغل والمستفيد من ازمة الطاقة .

على القارة الافريقية أن تسعى الى رفع صيدها من السمك الى ٢١٪ من مجموع السمك العالمي

لو نظم صيد السمك في افريقيا لارتفع الانتاج ثلاثة اضعاف

ليس الحوج الى السمك من القارة الافريقية .. فان لحم السمك زاخر بالبروتينات اللازمة للغذاء ويسعه ان يحل محل لحم الماشية لتذليل الفاقة الغذائية ..

على الصعيد الجغرافي يسع القارة الافريقية ان تنتج ٢١ بالمئة من مجموع السمك العالمي أي نحو ١٤ مليون طن في السنة بما أن الانتاج العالمي يبلغ في الوقت الحاضر ٧٠ مليون طن ..

الا انها رغم طول سواحلها البالغ ٣٥ الف كيلومتر ورغم هذه الثروة الغذائية الجسيمة ، انما لايبلغ الانتاج الافريقي في الوقت الحاضر سوى ٧ بالمئة من المجموع العالمي .. بينما تنفرد اسيا بنسبة ٤٥ بالمئة من المجموع واوروبا بعشرين بالمئة وامريكا الشمالية بزهاء ١٨ بالمئة ، والاتحاد السوفيتي زهاء ١١ المئة ..

وان هذا الوضع الغريب يحرم الشعوب الافريقية من البروتينية الحيوانية اللازمة لها ، ويلحق خسائر فادحة بموازين التجارة الخارجية ، لانه يحمل الدول الافريقية على انفاق العملة النادرة في شراء ماينقصها من السمك المجمد او المجفف او المحفوظ .

مع ان البحار المجاورة للقارة الافريقية غنية الى حد يجعل بواخر الدول الاجنبية تصطاد السمك فيها بلا انقطاع .

وتعتبر منظمة التغذية الدولية انه في طاقة افريقيا ان تنتج من السمك ثلاثة اضعاف انتاجها الحالي من غير الحاق ضرر بالثروة السمكية .. فضلا عن المياه البحرية لدى افريقيا اربعة انهار كبيرة هي النيل والنيجر والزمبيز والكونغو .. ولديها ايضا عشرون نهرا فرعيا كنهر السنغال وفولتا ..

ويضاف الى ذلك نحو ١٥ بحيرة كبحيرة تشاد وفكتوريا وطنجنيكا .

فلماذا لاتستثمر افريقيا هذه الثروة الغذائية رغم حاجاتها ؟ ..

مسألة تنظيم ..

يبدو لخبراء منظمة التغذية الدولية ان كل المسألة مسألة تنظيم : فلا بد من تنظيم الملاحة الساحلية والملاحة البحرية البعيدة واستخدام آلات الصيد الحديثة .

وليس هذا بمستحيل حيث ان المغرب الاقصى والسنغال دولتان يمكن ان يضرب بهما المثل ، ويحسن بسائر الدول الافريقية الاقتداء بهما ..

فان صيد السمك على الطرز الحديث اصبح يدر على المغرب الاقصى نحو ٣٠٠ الف طن في السنة اي مايعادل نصف السمك المصطاد في المنطقة الشمالية من افريقيا والمشتملة على الجزائر وتونس والمغرب وليبيا ومصر .

ولا ريب ان وضع المغرب الجغرافي ممتاز لان طول الساحل المغربي يبلغ ثمانية كيلومتر على المحيط المفتوح .. بينما يقع الساحل الجزائري والتونسي والليبي والمصري على بحرين ضيقين هما البحر المتوسط او البحر الاحمر .

والسنغال ايضا يتمتع بوضع مناسب .. فان انتاج السمك يبلغ فيه ٢٥٠ الف طن في السنة بحيث ان التفاوت بين الدول الافريقية قد ظل شاسعا من هذه الزاوية .. بدليل ان نصف انتاج السمك الافريقي محصور في الوقت الحاضر باربع دول فقط اي المغرب الاقصى والسنغال وانغولا وافريقيا الجنوبية .

ولابد من اضافة هذه الظاهرة الغريبة وهي ان اربعة اخماس البواخر التي تصطاد السمك في خليج غينيا .. بواخر اجنبية غير افريقية ! . وانها تصطاد هذا السمك في البحار الافريقية وتبيع قسما منه للدول الافريقية ! ..

الدول العربية ومعاهدة لومي

قال السيد «جورج سبينال» الرئيس الجديد للبرلمان الاوروبي في حديث للصحفيين ان ضم ١٩ دولة من افريقيا فضلا عن الدول الناطقة السوداء الناطقة بالفرنسية بالانكليزية ، الى الجامعة الاوروبية بواسطة معاهدة «لومي» ينبغي ان يعتبر من الاحداث التاريخية الكبرى .

فهذه اول مرة في التاريخ يجري فيها تعاون على «مستوى قارتين» . ولن يمضي وقت طويل حتى يتسع التعاون الى مستوى العالم باسره .

ولكنه اضاف متعجبا ، كيف يمكن ان تضم هذه المعاهدة جميع دول القارة الافريقية .. وان تهمل دول الشمال الافريقي العربي ؟ .

وان كان المقصود من معاهدة « لومي» سلوك تعاون ناجح بين الدول المصنعة والدول النامية ، فلا يمكن ان يكون ناجحا بلا مشاركة المغرب العربي الكبير بل سائر الدول العربية الواقعة في افريقيا ..